سيد الجهاد والمقاومة: الشهيد الغماري كان له إسهام كبير في معركة الإسناد

السبت 18 تشرين الأول/أكتوبر 2025
26 ربيع الثاني 1447هـ - العدد (1721)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

فارس الجهاد المقدس

يترجل

الرقم المجاني 8000 110
zakatyemen
إطلاق مشاريع الإحسان
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٧هـ
بما يقارب 27 مليار ريال
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٧هـ

الإعلام جبهة مهمـــة في الصراع بين الأمة والعدو الصهيوني

الشهيد الغماري كـــان له إسهام كبير في معركـة الإسنـاد

جاهزون لعمليات الإسناد في حـال عـاد العـدو «الإسـرائيلـي» لعـدوانـه

كل المسـارات التخريـبية التي تستهـدف أمن شعبنـا فشلـت

سيد الجهاد والمقاومة: «الغـذاء العالمي» و«اليونيسيف» من أخطر الخلايا التجسسية

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الجهوزية والحضور الدائم لعمليات الإسناد اليمنية العسكرية في حال عاد العدو الإسرائيلي لعدوانه على قطاع غزة، وأي تطورات أخرى على مستوى هذا الموقف.

وقال السيد القائد في كلمته الخميس الماضي، حول آخر المستجدات في قطاع غزة والتطورات الإقليمية والدولية "نؤكد للعالم أجمع وللعدو الإسرائيلي ولإخوتنا المجاهدين في فلسطين وللشعب الفلسطيني حضورنا المستمر وجهوزيتنا الدائمة لعمليات الإسناد العسكري في حال عاد العدو الإسرائيلي لعدوانه وجرائم الإبادة الجماعية في غزة".

وأضاف "نؤكد حضورنا وجهوزيتنا في أي تطورات أخرى في مستوى هذا الموقف، وعبرنا عنه في كلمات ومناسبات متعددة، والقاعدة مع العدو وإن عدتم عدنا، ونحن مستمرون على هذا الأساس وواثقون بنصر الله سبحانه وتعالى ومؤمنون بيقين تام بوعد الله الحق في القرآن الكريم عن مآلات القضية والصراع بين أمتنا والعدو الإسرائيلي".

وتحدث قائد الثورة، عن محاولة الأعداء تحريك الكثير من الخلايا التجسسية التي تعمل لصالحهم لتوفير المعلومات والإحداثيات وتنفيذ عمليات إجرامية، مبينًا أن تلك الخلايا التجسسية تسعى لإثارة الفوضى في الداخل لمصلحة الأمريكيين و"الإسرائيليين".

وقال "كل المسارات التخريبية التي تستهدف أمن شعبنا فشلت فشلا كبيرا مقارنة بما قدمه الأعداء في هذا الجانب من إمكانات هائلة ومغرية، وخلايا العدو التجسسية ضد بلدنا حظيت بتدريب كبير وزُودت بوسائل حساسة وخطيرة".

وكشف عن أخطر الخلايا التجسسية التي نشطت لمنتسبي منظمات تعمل في المجال الإنساني، وأبرزها برنامج الغذاء العالمي واليونيسف، وخلايا تجسسية كانت تحتمي بالانتساب إلى المنظمات الإنسانية، وتجعل من ذلك غطاءً لنشاطها العدواني الخطير.

وأضاف "حصلنا على معلومات قاطعة عن الدور التجسسي العدواني الإجرامي للخلايا التي تم اعتقالها من المنتسبين للمنظمات الإنسانية، ومن الجرائم البارزة لتلك الخلايا التجسسية من المنتسبين للمنظمات، أن لها الدور الأساس في الاستهداف الإسرائيلي لاجتماع الحكومة".

وتابع "كان هناك دور أساس في جريمة استهداف الحكومة برصد الاجتماع وإبلاغ العدو الإسرائيلي ومواكبة الجريمة، وهناك دور لخلية تابعة لبرنامج الغذاء العالمي على رأسها مسؤول الأمن والسلامة لفرع البرنامج في اليمن، ونحن على ثقة وتأكد تام من الحقائق المتعلقة بالخلايا المنتسبة للمنظمات، ونمتلك عليها كل الدلائل".

ولفت السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى الحرص على توضيح خلايا تلك المنظمات، لأن البعض لا يعون الحقائق ويتأثرون بالضجة الإعلامية ويتصورون بأن هناك استهدافا غير مبرر لتلك الخلايا وعدم تقدير لدورها في المنظمات الإنسانية.

وأشار إلى أنه "تم تزويد خلايا المنظمات بأجهزة وإمكانات تجسسية تستخدمها عادة أجهزة الاستخبارات العالمية، ولدينا أدلة بذلك وكل اللوم يتوجه للأمم المتحدة وتلك المنظمات التي بدلا أن يكون لها موقف من الأمريكي والإسرائيلي مقابل اختراقه لها وتحريكه لمنتسبيها".

وأكد أن نشاط رابطة علماء اليمن المكثف والمستمر تحرك من واقع المسؤولية لاستنهاض الشعب ورفع مستوى الوعي، معتبرًا علماء اليمن الأنموذج الراقي لعلماء الدين وكيف يجب أن يكونوا في صدارة الأمة وهي تواجه الكفر والشر المتمثل بالصهيونية العالمية.

وقال "كان لعلماء اليمن الشرف الكبير في أن يتصدروا الشعب في أنشطتهم واهتمامهم ونزولهم في أوساط الناس في مختلف المناسبات"، مؤكدًا أن مواقف علماء اليمن صريحة وواضحة وترقى لمستوى المسؤولية، وتعبر بحق عن الواجب الديني والواجب الإسلامي.

وأكد أن الوقفات القبلية المسلحة، وقفات كبرى للقبائل اليمنية التي خرجت برجالها وعتادها وسلاحها وعبرت عن موقفها الأصيل، مشيدًا بالموقف الشجاع لقبائل اليمن الثابت على النهج الإيماني والقرآني، والذي أفشل الكثير من المؤامرات التي سعى أعداء الإسلام إلى إضعاف موقف الشعب أو اختراقه أو إغراقه في الفتن.

وعرّج على المسار الإعلامي الذي يُعد من المسارات المهمة في إطار معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، وهو مسار مهم وحساس، ومن أكثر ما يركز عليه الأمريكيون والإسرائيليون هو السعي للتأثير على الرأي العام من خلال وسائل الإعلام.

وأشار إلى أن الصهيونية اليهودية العالمية تحركت منذ وقت مبكر في الجانب الإعلامي، ولذلك تمتلك الإمكانات الهائلة ولديها الكثير من العملاء والأبواق، مؤكدًا أن الأعداء يتحركون ولديهم الكثير من الأدوات ممن ينتسبون إلى الأمة، يقدّم نفسه بأنه عربي مسلم لكنه في واقع الحال بوق للصهيونية.

وأفرد السيد القائد في خطابه مساحة للحديث عن فرسان الجهاد في ميدان الإعلام الذين تحركوا بشكل عظيم وفعال ومؤثر، متوجهًا لهم بالتحية والإعزاز والتقدير على ما بذلوه ويبذلونه من جهد، وما يزال هذا الدور مهمًا.

وحث فرسان الجهاد في ميدان الإعلام على الاستمرار والعمل بكل فاعلية لتطوير أدائهم وإنتاجهم، معتبرًا دورهم مهمًا وعظيمًا إلى درجة أن الأعداء يشتكون من فاعلية هذا الدور، ومن مستوى تأثيره.

وأكد أن الإعلام من الجبهات المهمة والحساسة في الصراع بين الأمة وعدوها اللدود اليهود الصهاينة ومن معهم، مشيرًا إلى ما قدّمه فرسان الجهاد في ميدان الإعلام من تضحيات وإسهامهم بشكل كبير في مواجهة أبواق الصهيونية.

وتناول في خطابه ما يتصل بالعمليات الإسنادية بالصواريخ والطائرات المسيرة، والعمليات البحرية التي استمرت بشكل كبير وبزخم مهم بحسب الإمكانات، وكذا النجاحات الواضحة التي تحققت على مستوى العمليات البحرية ولها تأثيرها الكبير وأهميتها الاستراتيجية.

وتحدث السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، عن دخول الأمريكي في عدوان على بلدنا إسنادًا منه للعدو الإسرائيلي في جولتين متتابعتين بالشراكة مع بريطانيا، وسعيه مع الإسرائيلي والبريطاني بكل جهد ضد بلدنا واستخدم وسائل قتالية متطورة وأتى بخمس حاملات للطائرات خلال الجولتين.

وقال "العدو استخدم على مستوى سلاح الجو طائرات بي 2 وبي 52 ومختلف ما يمتلكه من سلاح الجو والقنابل والصواريخ للاستهداف موقف بلدنا، وحاول الأمريكي بكل جهد أن يوقف العمليات البحرية ويؤمن للعدو الإسرائيلي العودة إلى الملاحة البحرية".

وأكد أن العدو الإسرائيلي لم يتمكن من الاستمرار في مسار البحر الأحمر، باب المندب، خليج عدن، البحر العربي، مشيرًا إلى أن العدو الأمريكي نفذ مع البريطاني والإسرائيلي تقريبًا ثلاثة آلاف غارة وقصف بحري، وكثفوا الاستهداف لبلدنا على مستوى استهداف الأعيان المدنية.

ولفت إلى أن العدو الأمريكي، البريطاني والإسرائيلي سعى لتدمير القدرات الصاروخية وقدرات الطيران المسير وفشل فشلا ذريعًا، وخابت آمال العدو الأمريكي وأسقطت عليه الكثير من طائرات "إم كيو تسعة" إلى درجة أن سقطت هيبتها.

وأكد أن استخدام الصواريخ الباليستية، أزعج الأمريكي كثيرًا وكان هذا لأول مرة في التاريخ وهذا مما أدهش الأمريكي الذي فشل في نهاية المطاف فشلا تامًا، ولم ينجح لا في منع الموقف اليمني، ولا في الحد منه، ولا في تعطيل القدرات أو تدميرها.

وقال "استمرت عملية التطوير والابتكار وكان مسارها ناجحًا منذ البداية على مستوى المديات والتجاوز لكل ما بحوزة الأعداء من وسائل الحماية والاعتراض بين اليمن وفلسطين والسعي للاعتراض لأي شيء يذهب باتجاه فلسطين وعلى مستوى البحر ومع ذلك فشلوا".

وأوضح أن العمليات البحرية كانت ناجحة جدًا والدور الذي أسهمت به كان مهمًا للغاية، والدور الذي أسهم به الدفاع الجوي شهد الأعداء أيضًا على مدى تأثيره وهم يلحظون أنه في تطور مستمر، لافتًا إلى الدور العظيم للقوات الصاروخية والطيران المسير والذي شهد به الأعداء وفشلوا أيضًا في التأثير على هذا الموقف.

وبين أن التضحيات لا تؤثر على الشعب اليمني في قدراته وإمكاناته وكوادره ولا تؤثر على قوة الموقف وقوة الإنتاج وقوة العطاء، مؤكدًا أن المجال الأمني من المسارات ذات الأهمية البالغة في المواجهة مع الأعداء، لأنهم يركزون عليه وهو التوأم للمجال العسكري.

وأكد أن العدو الإسرائيلي ومعه الأمريكي الشريك في كل جرائمه ما يزال يشكل خطرًا مستمرًا على الأمة، والمخطط الصهيوني قائم والأعداء يعملون على أساسه وهو منطلقهم، مشيرًا إلى أن حالة التهديد والخطر الصهيوني على الشعب الفلسطيني في كل فلسطين، ومن ذلك في قطاع غزة حالة مستمرة.

وأوضح أن ما تم كان عبارة عن جولة وقد تكون هدأت، لكن العدو الإسرائيلي والأمريكي دائمًا في عمل على كل المستويات، لافتًا إلى أن من نتائج جريمة القرن أن تعي الأمة حقيقة العدو الإسرائيلي وخطورته وخطورة التهاون تجاه مؤامراته وضرورة التخلص منه.

ولفت السيد القائد إلى أن الأمريكي والإسرائيلي يستمران في مخططاتهما ضد الأمة وببنيان نفسيهما للجولة الأخرى لجولة قادمة، سواء كانت هناك اتفاقيات، أو جولات في الميدان، أو مواجهة عسكرية، مؤكدًا أن العدو يتجه دائمًا إلى تثبيت سيطرته، والإعداد لتوسيع نطاق تلك السيطرة وفق المخطط الصهيوني.

وتابع "الإسرائيلي والأمريكي يمارسان الخداع ضد أمتنا، بينما يتجه العرب في الوضع الداخلي بما يخدم العدو وكأن الصراع انتهى، وكأن فلسطين قد تحررت"، داعيًا إلى ضرورة الحفاظ على ما حققه الشعب اليمني في إطار موقفه العظيم، ومستوى الوعي والروحية الجهادية والاهتمام على كل المستويات.

وحث على ضرورة الحفاظ على ما حققه اليمن في مستوى بناء القدرات العسكرية والتدريب والتأهيل وأن تبقى كل مسارات العمل قائمة، مضيفًا "في حال توقف العدوان الإسرائيلي والحصار على غزة، فهي جولة، وهناك جولات قادمة بالتأكيد ولا شك في ذلك، لأن كيان العدو الإسرائيلي لن يترك فلسطين ولن يترك الأمة، ومعه الأمريكي الشريك والداعم".

وبين أن من المكتسبات الكبرى لعملية "طوفان الأقصى"، مواصلة الأنشطة في مختلف بلدان العالم وصحوة ضمير ويقظة عالمية لكثير من الشعوب وكان للتحرك الشعبي العالمي دور مع محور الجهاد والمقاومة في الضغط على الأمريكي والإسرائيلي لإيقاف العدوان على غزة.

ومضى بالقول "ينبغي البناء على الحراك الشعبي العالمي ليتنامى بشكل أكبر في إطار الوعي تجاه القضية الفلسطينية والمظلومية الفلسطينية".

وتطرق السيد في كلمة على الذكرى السنوية لاستشهاد القائد الكبير يحيى السنوار، مشيرا إلى أن الشهيد السنوار كان في مستوى اهتمامه وجهاده وما قدمه في ميدان الجهاد من قيم عظيمة ووعي عال يشكل مدرسة ملهمة للأجيال، مبينًا أن العطاء العظيم لكل القادة المجاهدين ولكل مواقع المسؤولية ولجبهات الإسناد التي قدمت العطاء الكبير.

وأوضح أن جبهة حزب الله في مقدمة من قدّم التضحيات الكبرى وعلى رأسهم الشهيد العظيم السيد حسن نصر الله، مشيرًا إلى أن الجمهورية الإسلامية في إيران قدمت التضحيات الكبيرة في دعم القضية الفلسطينية بثبات لا تتزعزع عنه مهما كانت الضغوط.

ولفت إلى أن الجمهورية الإسلامية في إيران قدمت قادة مجاهدين وعلى رأسهم القائد الكبير الشهيد قاسم سليماني.

وأفاد قائد الثورة، بأن القوات المسلحة أعلنت (الخميس) نبأ استشهاد الأخ ورفيق الدرب والقائد الكبير رئيس هيئة الأركان الشهيد محمد عبدالكريم الغماري، متوجًا بإسهامه الكبير في إطار الإسناد اليمني في إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وأضاف "القوات المسلحة قدّمت الكوادر قربانًا إلى الله في إطار الموقف الحق والصادق الذي تحرك فيه رسميا وشعبيا في إطار التضحية والثبات"، موضحًا أن الشعب اليمني تحرك وهو لا يخشى إلا الله رغم السقف الأمريكي الذي حاول أن يضعه ليكبل الأمة ليستفرد بفلسطين.

وتقدّم بأحر التعازي لأقارب الشهيد اللواء الغماري ورفاقه في القوات المسلحة ولكل الأحرار، مؤكدًا أن الشهيد الغماري كان له إسهام كبير في معركة الإسناد لغزة ومنذ استشهاده ورفاقه في المسؤولية والجهاد يواصلون المشوار.

وتابع "في طليعة شهداء شعبنا المسؤولين في الحكومة وعلى رأسهم رئيس الوزراء ومن القوات المسلحة ومن أبناء شعبنا العزيز من مختلف فئاته بعطاء عظيم"، لافتًا إلى أنه في ذكرى استشهاد السنوار نتوقف عند فشل العدو الإسرائيلي ورعاته وعلى رأسهم الأمريكي وأرغموا على التفاوض في إطار صفقة تبادل.

وجددّ التأكيد على فشل العدو الإسرائيلي ومن خلفه رعاته ومعه شريكه الأمريكي، في استعادة أسراه بدون صفقة تبادل، ولم يتمكن العدو بإجرامه الهائل الفظيع جدًا من كسر إرادة الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء في غزة.

العدد 1721
السبت 18 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

المقاومة الفلسطينية: الشهيد الغماري كان درعاً وسيفاً لشعبنا في غزة

رئيس الأركان يرتقي شهيدا على طريق القدس

تقرير

نعت القوات المسلحة القائد الجهادي اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري الذي استشهد مع بعض مرافقيه وولده الشهيد حسين في مختلف الغارات التي شنها العدوان الإجرامي الأمريكي الصهيوني على بلدنا خلال عامين من معركة «طوفان الأقصى».

وأشارت القوات المسلحة في بيان لها إلى أنه ارتقى خلال هذا العدوان ولمدة عامين من الإسناد عددٌ كبيرٌ من الشهداء العظماء مدنيين وعسكريين من القوات البحرية والبرية والقوات الصاروخية ورئيس الوزراء ورفاقه الوزراء ومن مختلف أبناء الشعب اليمني في إطار معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس».

وكشفت القوات المسلحة أن إجمالي العمليات التي نفذتها (758) عملية بـ(1835) ما بين صواريخ باليستية ومجنحة وفرط صوتية وطائرات مسيرة وزوارق حربية في إطار معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، نصرة للشعب الفلسطيني وإسنادا للمجاهدين الصامدين في قطاع غزة ودفاعا عن مقدسات الأمة.

حماس: الشهيد الغماري وقف مع غزة وأهلها

وعلى صعيد ردود الفعل فقد عزّت العديد من حركات المقاومة الفلسطينية، باستشهاد رئيس أركان القوات المسلحة اليمنية، اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري، مستذكرةً دوره في مساندة غزة.

وفي بيان لها، نعت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، إلى «إخوان الصدق والمروءة في أنصار الله وقيادتهم»، اللواء الغماري الذي «ارتقى شهيداً مع جمع من إخوانه في معركة الإسناد المباركة، على طريق تحرير القدس والمقدّسات».

وأضافت الحركة: «سيذكر التاريخ بفخرٍ الشهيد البطل اللواء الركن الغماري، وكل أولئك الذين وقفوا مع شعبنا وقضيتنا في التصدّي للعدوان وحرب الإبادة في قطاع غزة، والتي شارك فيها إخوان الصدق من أنصار الله، والقوات المسلحة اليمنية، والشعب اليمني العزيز، بكل قوة وإصرار، حتى اللحظات الأخيرة».

كما اعتبرت حماس أنّ امتزاج دماء الغماري، مع «دماء شهدائنا في غزة ولبنان، وسائر ميادين الصمود، تؤكد وحدة المصير والموقف ضدّ العدو الصهيوني».

الجهاد الإسلامي

بدورها تقدمت حركة الجهاد الإسلامي للشعب اليمني وأنصار الله والقوات المسلحة اليمنية بأحر التعازي باستشهاد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء محمد عبدالكريم الغماري.

وجاء في بيان حركة الجهاد الإسلامي «نتقدم من الشعب اليمني العزيز، ومن الإخوة في حركة أنصار الله، ومن القوات المسلحة اليمنية الباسلة، بأحر التعازي باستشهاد رئيس هيئة الأركان العامة في القوات المسلحة، اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري، سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جنانه».

وأضافت حركة الجهاد الإسلامي أن «شعبنا الفلسطيني سيبقى وفياً لتضحيات الشعب اليمني ونعتز بشهدائه نصرة لقضية شعبنا؛ وإننا نشعر بفخر كبير بامتزاج الدم الفلسطيني واليمني في مقاومة الاحتلال والدفاع عن مقدساتنا».

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

في السياق تقدّمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، «إلى الشعب اليمني، وإلى حركة أنصار الله، وإلى القيادة اليمنية، وإلى القوات المسلحة اليمنية الباسلة، وإلى أسرة الشهيد القائد بخالص العزاء وصادق المواساة في استشهاد القائد العسكري البارز اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري، رئيس هيئة الأركان في القوات المسلحة اليمنية».

وقالت الجبهة الشعبية في بيان: قدّم الشهيد القائد الغماري روحه الطاهرة فداءً للقضية المركزية للأمّة، قضية فلسطين، مجسّداً بدمه أن الانتماء للمقاومة والانتصار لعذابات الشعب الفلسطيني نهج ثابت وعقيدة ومسار حياة للشعب اليمني الشقيق وقواته المسلحة.

وأردفت أن «الشهيد الغماري أثبت بالفعل والعمل والتضحيات أن دعم غزة واجبٌ قومي وإنساني، وأن الموقف من فلسطين وإسناد غزة هو معيار العروبة والأصالة والكرامة».

وأكدت الجبهة الشعبية «أن دماء القادة اليمنيين، التي امتزجت بدماء شهداء غزة، لم ولن تذهب هدراً، وإن استشهاد القادة الأوفياء، رغم فداحة الخسارة، لن يوقف مسيرة المقاومة بل سيزيدها صلابة وإصراراً».

حركة المجاهدين الفلسطينية

إلى ذلك أكدت حركة المجاهدين الفلسطينية، أن الدماء اليمنية الطاهرة التي امتزجت مع دماء الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني الجبان هي المؤشر على وحدة المصير وصوابية الطريق وأن هذا الدم الطاهر لن يضيع سدى بل سينبت نصرا للأمة بأسرها.

وقالت الحركة، في بيان: "تتقدم حركة المجاهدين الفلسطينية للشعب اليمني الشقيق وحركة أنصار الله والحكومة اليمنية بأحر التعازي والمباركة باستشهاد اللواء محمد الغماري الذي استشهد باستهداف صهيوني سابق".

وأضافت: "وإننا إذ ننعى الشهيد اللواء الغماري، نؤكد أن شعبنا الفلسطيني لن ينسى تضحيات الشعب اليمني وقواته المسلحة حيث وقفوا وساندوا غزة بالدم والبارود وسط تخاذل وتآمر كبير».

لجان المقاومة

كما تقدّمت لجان المقاومة في فلسطين، وذراعها العسكرية ألوية الناصر صلاح الدين، بآيات التعزية إلى الشعب اليمني، وقيادة حركة أنصار الله باستشهاء اللواء الغماري الذي كان «كان درعاً وسيفاً لأبناء الأمة ولشعبنا الفلسطيني في غزة».

وأكّدت لجان المقاومة أنّ «القائد محمد الغماري ستظلّ ذكراه خالدة في ميادين العزة والشرف»، وأنّ «غزة ستظل على العهد والوفاء لكلّ الدماء اليمنية التي سفكت لأجل القدس، لأجل غزة وشعبها المظلوم، لأجل فلسطين وكرامة الأمة».

وختمت اللجان بالتشديد على أنّ «اليمن العظيم، الذي قدّم في معركة إسناد غزة خيرة رجاله من حكومة الشهداء وقادة ومجاهدي الجيش اليمني الباسل، والأنصار الصادقين، لهو قادر على الصمود ورفع راية الحقّ خفّاقة، وإذلال الكيان الصهيوني، وتحطيم هيبته، وكسر عنجهيته».

رئيس الاركان الإيراني: الشعب اليمني في طليعة الدفاع عن الامة الإسلامية

بدوره قدّم رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء عبدالرحيم موسوي، رسالة تعزية باستشهاد اللواء محمد عبدالكريم الغماري.

ووفقا لوكالة «مهر»، أشار اللواء موسوي في رسالته إلى أن الشهيد الغماري، بحكمته وإيمانه وإخلاصه وشجاعته، لعب دورًا استراتيجيًا في الدفاع عن شرف واستقلال الشعب اليمني، ودعم قضية فلسطين.

وأضاف أن اللواء الغماري كان له دور حاسم وملهم في الرد على اعتداءات الكيان الصهيوني على غزة، وكذلك في مواجهة الاعتداءات على اليمن، مؤكدًا أن الشعب اليمني الصامد يظل في طليعة الدفاع عن الأمة الإسلامية، بينما يظل الشعب الفلسطيني المظلوم رمزًا للعز والمجد.

المداني رئيسا للأركان

وصدر قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (25) لسنة 1447هـ نصت المادة الأولى منه بتعيين اللواء الركن يوسف حسن إسماعيل المداني رئيسا لهيئة الأركان العامة بوزارة الدفاع.

عامان من العطاء.. ووفاء لدماء الشهداء

جغرافيا السيادة.. مسيرات مليونية دعما لفلسطين وتعزيز الجهوزية

تقرير

شهدت العاصمة صنعاء ومختلف محافظات جغرافيا السيادة، أمس، مسيرات مليونية تحت شعار «عامان من العطاء.. ووفاء لدماء الشهداء»، تأكيدا على ثبات الموقف في نصرة القضية الفلسطينية، وتجديدا للعهد بالسير على درب الشهداء بعزيمة لا تنكسر.

وجسدت الحشود المهيبة في مسيرات العطاء والوفاء، الوعي الشعبي المتجذر تجاه قضايا الأمة، وأن الشعب اليمني، رغم الحصار والعدوان لا يزال حاضراً في ميادين العزة والكرامة، وثابتا في مساره الإيماني والجهادي.

ورفعت الحشود المليونية في مختلف الساحات العلمين اليمني والفلسطيني، وصور الشهيد الجهادي اللواء الركن محمد الغماري، والشهداء القادة الذين ارتقوا على طريق القدس.. مرددة الهتافات المؤكدة على الاستعداد والجهوزية لمواجهة العدو الصهيوني في حال عاود عدوانه على غزة والشعب الفلسطيني ونكث بالاتفاق.

وعبرت عن الفخر والاعتزاز بتقديم التضحيات الجسام في سبيل نصرة القضية الفلسطينية وإسناد الأشقاء في غزة منذ انطلاق عملية طوفان الأقصى، والوفاء لدماء الشهداء الذين ارتقوا دفاعاً عن الأرض والعرض والكرامة والمقدسات الإسلامية.

وجددت الحشود التأكيد على تعزيز الجهوزية ومواصلة الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والمضي على درب الشهداء في مسار الجهاد والتضحية في سبيل الله.. مؤكدة أن العهد للشهداء لا يُنسى، وأن دماءهم تحيي القضية الفلسطينية في وجدان الأمة.

كما أكدت أن دماء الشهداء ستظل منارة تضيء دروب أحرار الأمة وتمثل دافعاً لمواصلة الصمود والثبات في مواجهة قوى الاستكبار والهيمنة، لافتة إلى أن الشعب اليمني عمد مواقفه المشرفة بدماء الشهداء العظماء.

وأوضحت البيانات الصادرة عن المسيرات أن الشعب اليمني الذي اختار الجهاد في سبيل الله طريقاً له، يزف بكل افتخار واعتزاز إلى الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم قائداً جهادياً عظيماً وفارساً من فرسان الإسلام، القائد الجهادي الكبير الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري رئيس هيئة الأركان العامة، الذي كان له دور عظيم هو ورفاقه في مختلف تشكيلات قواتنا المسلحة في إلحاق هزيمة مذلة بأمريكا في البحار ومعها بريطانيا والعدو الإسرائيلي على مدى عامين.

وأشارت البيانات إلى أن الشهيد الغماري كان له دور عظيم هو ورفاقه في مختلف تشكيلات قواتنا المسلحة المجاهدة في إلحاق هزيمة مذلة بأمريكا في البحار ومعها بريطانيا، وكذلك بكيان العدو الصهيوني المجرم على مدى عامين، وبرهنوا للعالم كله بأن وعد الله بالنصر لعباده المؤمنين حق وصدق ولو كان أمام أحدث ترسانات الحرب العالمية، وحاملات الطائرات والقاذفات الأمريكية الاستراتيجية، وأثبتوا أن هزيمة العدو ممكنة بالتوكل على الله والاعتماد عليه وأن التضحيات وقود الانتصارات ولا تؤدي إلى توقف مسيرة الحق بل تزيدها اتقاداً واشتعالاً في وجه الطاغوت.

وتابعت: «نستذكر في هذا المقام كوكبة من القادة الشهداء العظماء في هذه المعركة ونخص القائد الكبير الشهيد يحيى السنوار ونحن في ذكرى استشهاده، ونترحم عليه وعلى غيره من القادة الشهداء في فلسطين ولبنان وإيران، وفي بلادنا من قيادات رسمية في الدولة مدنية وعسكرية من جميع التشكيلات البرية والبحرية والطيران المسير والصاروخية والدفاع الجوي والتعبئة العامة والإعلام ومن المواطنين وغيرهم على مدى عامين من الإسناد، قدموا أعظم دروس الثبات والتسابق إلى التضحية، ورفضوا الخنوع أو الاستسلام أو التراجع، ونعاهدهم جميعاً بأن نمضي على ذات الطريق دون تردد أو تراجع حتى يتحقق وعد الله الذي لا يخلف الميعاد».

وأكدت البيانات الثبات على المواقف المبدئية والإيمانية والأخلاقية والإنسانية مع غزة وتجاه قضية الأمة الأولى فلسطين والأقصى المبارك، معاهدة الشهداء بعدم التراجع عن المواقف الإيمانية المناصرة للمظلومين والمستضعفين في غزة.

ولفتت إلى أن اليمن سيبقى يراقب بكل اهتمام التطورات في غزة وهو جاهز للعودة في حال عاد العدو أو غدر أو نكث فإنه سيعود أكثر عزماً واستعداداً على كل الأصعدة والمستويات بإذن الله.

ودعت الجميع في مختلف المجالات رسميًا وشعبيًا إلى التحرك بكل عزم وجد في استخلاص الدروس والعبر والتجارب من هذه الجولة من الصراع مع العدو، والاستعداد فورًا لأي جولة قادمة، وألا نسمح للعدو أن يكون أكثر جدية واهتمامًا واستعدادًا للظلم والإجرام من جديتنا واهتمامنا واستعدادنا لإقامة القسط والعدل ودفع الظلم والبغي.

العدد 1721
السبت 18 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

قراءة في مآلات قمة شرم الشيخ

تواطؤ دولي على أنقاض غزة

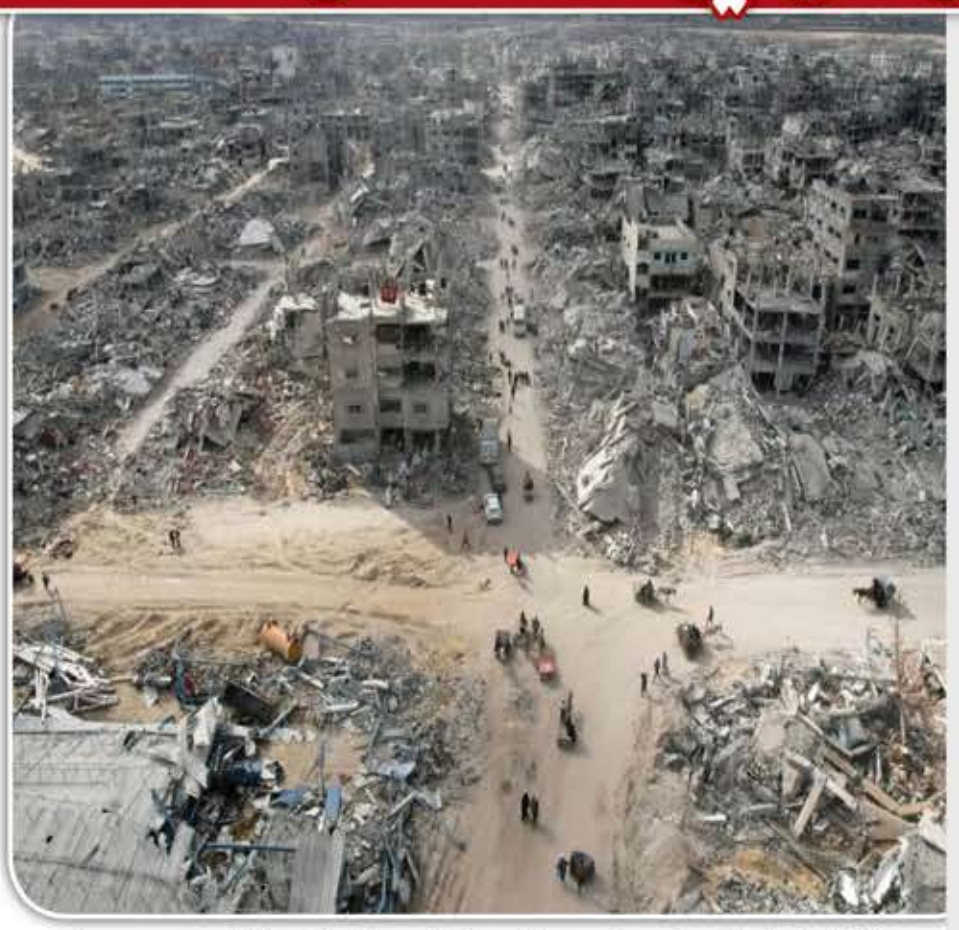

على مسرح قمة شرم الشيخ، حيث تُرفع ستائر الدبلوماسية، لم تكن كل الحناجر تصدح باللحن ذاته. فبينما كانت أصواتٌ كـ(مصر وقطر) تتغنى علي استحياء بنوتات سلام بالكاد تسمع، كان هناك من يعزِف منفرداً (ترامب) لحناً صاخباً، يخوض به معركته لتلميع تمثال إرثه السياسي، وتقديم نفسه "صانعاً للسلام" في مشهد الختام.

في هذا التقاطع المعقد للأقنعة والمصالح، بدا وكأن التاريخ لا يكرر مشاهده الباهتة فحسب، بل يمد ظلاله الطويلة ليؤكد أن ما نشهده اليوم ليس سوى فصل جديد في مسرحية قديمة لم تُسدل ستائرها بعد. إنها ليست مجرد قمة، بل هي امتدادٌ لذاكرة اتفاق "غزة وأريحا" عام 1994؛ ذلك الاتفاق الذي لم يكن سوى حبرٍ سُكب على ورق الوعود، فرُسمت به حدود واقع جديد تحت شعار السلام، ليُكتشف فيما بعد أنه لم يكن إلا واجهة مُزخرفة لترتيبات أمنية أشد قتامة، لا تخدم سوى مصالح الكيان الصهيوني وحلفائه في لعبة الهيمنة الكبرى.

عثمان الحكيمي

من الكنيست إلى شرم الشيخ

لم تكن قمة شرم الشيخ سوى الفصل الأخير من مسرحية الخداع، التي بدأت فصولها قبل ساعات من القمة على منصة الكنيست الصهيوني. هناك، وقف دونالد ترامب، وبجانبه نتنياهو الذي تغرق سجلاته في وحل الفساد، ليخاطب رئيس الكيان الصهيوني مادحاً، ومتجاهلاً كل التهم التي تلاحقه، في محاولة وقحة لتبييض صفحته أمام العالم. ثم، وبذات الخفة، طار إلى شرم الشيخ ليتصنّع دور "صانع السلام"، ويحتفل بمبادرته.

لقد اجتمع "القادة"، الذين ظلوا لمدة سنتين يراقبون بصمت مريب آلة القتل الصهيونية وهي تحصد الأرواح، لا ليدينوا الجريمة، بل ليصفقوا للخدعة. إن المخاطر المترتبة على هذا التواطؤ كارثية؛ فهذه ليست مجرد قمة، بل هي إعلان عن قبول "سلام مسموم"؛ سلام لا يعيد حقاً ولا ينهي احتلالاً، بل يمنح شرعية مطلقة للكيان الصهيوني كشرطي للمنطقة. الخطر الحقيقي هو تكريس منطق "الأمن مقابل الصمت"، الذي يطلب من الضحية أن تبيع قضيتها مقابل وعود زائفة. إنها قمة لتصفية القضية الفلسطينية علناً، عبر تجاوزها وتشكيل تحالفات جديدة تخدم أجندة واشنطن، مما يضمن غرق المنطقة في مستقبل من الصراعات المؤجلة والتبعية الكاملة.

هندسة التبعية تحت ستار السلام

إن تحليل قمة شرم الشيخ، بعيداً عن بروتوكولاتها الإعلامية، يكشف أنها ليست حدثاً معزولاً، بل هي حجر الزاوية في إعادة تشكيل "النموذج الفكري" للمنطقة ضمن مشروع استراتيجي أوسع يُعرف بـ"الشرق الأوسط الجديد". هذا المشروع، الذي يسوّق نفسه تحت شعار السلام، يهدف في جوهره إلى استخدام القمة كنقطة انطلاق لهندسة أمنية إقليمية جديدة، وتكريس "اتفاق إبراهيم" كإطار عمل لا غنى عنه للمصالح الاستراتيجية لواشنطن.

يمكن وصف هذا المشروع بأنه "خبيث بنيوياً"، فهو مصمم لضمان استدامة هيمنة القوى العالمية عبر "الأطراف الفاعلة إقليمياً" من جهة، وتثبيت شرعية كيان الاحتلال وترامب من جهة أخرى. وفي هذه المعادلة، يتم تحويل "القادة" الحاضرين إلى مجرد أدوات وظيفية في مسرحية سياسية كُتب نصها مسبقاً؛ دورهم يقتصر على التصفيق وإضفاء الشرعية على مخرجات تم إقرارها سلفاً خلف واجهة السلام المزعجة.

إن ما يجري هو عملية "تأمين" للمصالح على حساب الحقوق؛ فخلف الابتسامات، تُدار لعبة مصالح جغرافية-سياسية، تُحاك خيوطها عالمياً وتُنفذ عبر وكلاء محليين، بهدف رسم خريطة جديدة يتم فيها استبدال مفاهيم السيادة والكرامة الوطنية بمفاهيم الولاء والتبعية. بالتالي، لا يمكن اعتبارها قمة، بل هي ورشة عمل لتطبيع الهيمنة، حيث يُقايض "الأمن" بالصمت، وتُستبدل الحقوق السياسية بوعود مشروطة، مصممة هيكلياً لكي لا تتحقق أبداً.

نهاية المشهد.. وبداية العاصفة

في رحاب قمة شرم الشيخ، حيث رفعت ستائر الدبلوماسية اللامعة لتخفي وراءها فصول ذاك المسرح السياسي المتكرر، تظهر شروخٌ تتسلل عبر جدران الوهم التي تحوط الدول المتجمعة على مسرح المشهد. هناك، في الأفق البعيد، نلمح تصدعات عميقة في التحالفات التي ظنّ البعض أنها متينة، لكنها في حقيقتها بُنيت على مصالح آنية هشة لا تتحمل وطأة العواصف الحقيقية. تحالفات تترنح كبيوت من ورق عند أدنى هبّة، وأخرى تخفي تحت صمتها جبهات نائمة قد تستيقظ بعنف لتعيد رسم خرائط الصراع بين قوى تُملي إملاءاتها من وراء الستار.

إن السلام المفروض من الأعلى، الذي يُسرق من إرادة الشعوب وقناعاتها، وإن بدت مرآته لامعة، فهو في جوهره فارغ، هشّ سريع التفتت. لحظة الحقيقة التي ستكشف عن خدعة "الحماية" ليست ببعيدة، حين تدرك الأنظمة أن ما وُعدت به ليس سوى قيد جديد يُكبّل حرية قرارها، وتجد نفسها عالقة في مواجهة شعوبها الثائرة التي لم تعد تطيق هذه المصالح المبنية على الغبن والاضطهاد. تلك الشعوب التي سجلت في ذاكرتها حقًا لا يموت، ولو طال الزمن، وتشبثت بكرامة مسلوبة لا تُباع ولا تُشترى.

لقد عزفوا ألحانهم على طاولات مصقولة، لكنها تبدو واهية أمام نهر التاريخ الجارف الذي يحمل في جوفه تيارات غضب ستجرف كل السدود البالية. والسؤال لم يعد "هل" ستنهار هذه المنظومة، بل "متى" سيصبح سقوطها واقعًا لا مهرب منه؟ ومن سيدفع فاتورته كاملة؟

فالصراع الذي يُخفى وراءه دعاة سلام هم دمى الحرب، هو صراع ذاكرة الشعوب التي لا تنسى، وذاكرة الساسة المتصنعة والمتحايلة على الواقع. لن تنجح التخديرات ولن تفلح الواسطات في دفن الحقوق التي تكبر مع كل جيل جديد. إن السلام الحقيقي ليس صفقة تُكتب على الطاولات، بل هو انتزاع من قلب المستحيل، ونصرة للعدالة والكرامة التي لا تقبل المساومة أو الخضوع.

الرّجولة والشهامة والعسارة!

لو تُواري يا وطن مَن با تُواري؟
الرّجولة والشهامة والعسارة!
يا وجع قلبك على هاشم غماري
مَن رفع نجمَك وعلمك في الصّدارة
شَبّ موج البحر الاحمر خطّ ناري
واقتلَب ليل العدو منه نهاره
قُلْ لِمَن باع الوطن لَاجْل المصاري
الغماري خير مَن خاضوا غمارَهْ
ما خضعْ ردّ اعتبارك واعتباري
يوم ربعك يَشحْتوا باب السفارة
سعر الاصلي غير عن سعر التجاري
والجوير الشهم ما يرضى بجاره
قائد الجيش السميدع ما يداري
ما يصلّي عند غزّة الاستخارة
عندها خالفت مسلم والبخاري
والقطاع الجوع ذي وارى صغاره
وانت حانب لك قفا صيد الحباري
والشيوخ البُكمْ في احكام الطهارة
بسْم شعب المرجلة طال انتظاري
شعبنا يا جيشنا رهن الإشارة
القيادة يعلنوا حالة طواري
فوقهم والحرب يا شَبّاب ناره
اقصفوا بالفرط صوتي والحراري
وارسلوا «صمّاد» تو لاعقُر داره
وانشطاري ينتقي دمّ الغماري
أيش نخسر بعد هذا من خسارة؟!

امين الجوفي

21 أيلول السياسي الملحق 174

السبت
18 تشرين الأول/أكتوبر 2025
العدد (1721)

إشراف وتحرير: علي عطروس

7

طحين استخباري وزيت تجسسي

صهاينة الإغاثة في اليمن

من أول «النقطة الرابعة» إلى آخر استبيان «أكتد»

تداولت بعض وسائل الإعلام والمواقع والصحف الإلكترونية في حزيران/ يونيو 2019 خبر تعليق منظمة «أكتد» (وكالة التعاون التقني والتنمية) الفرنسية أعمالها، ووقف أنشطتها، للشهر الثالث على التوالي، نتيجة قرار غير معلن من قبل «سلطة صنعاء» جاء بعد إغلاق جهاز الأمن القومي المنظمة وإيقافها عن العمل بتاريخ 11 نيسان/ أبريل 2019.

وفي 2 كانون الأول/ ديسمبر من العام نفسه أعيد فتح المنظمة وعادت لمزاولة أنشطتها. وفي كلتا الحالتين لم يعرف أحد أسباب الإغلاق أو دوافع الفتح حتى لحظات إعداد هذه المادة.

وحصلت صحيفة «لا» على وثائق تكشف الأسباب وراء الأمرين، ومنها وثيقة تظهر استبياناً تضمن البحث عن معلومات (عسكرية خاصة)، وتم توزيعه في اجتماع لرؤساء فروع المنظمة في المحافظات في 7 نيسان/ أبريل 2019 بعد رجوع بعض الذين أوفدتهم رئاسة المنظمة إلى الأردن لحضور دورة تدريبية أمنية.

اعترض بعض الذين حضروا اجتماع رؤساء الفروع على الجزء العسكري من الاستبيان، وأبلغوا الأجهزة الأمنية في حينه بتجاوزات المنظمة (الأمنية) وتلاعبها بأموال المشاريع.

في حزيران/ يونيو من العام نفسه تم تشكيل لجنة لتسيير أعمال المنظمة حتى يتم اتخاذ قرار بشأنها.

لم تمارس اللجنة عملها، وتم إعادة فتح المنظمة ومعاودة أنشطتها، بل وتم فتح فرع جديد لها بمحافظة ذمار، دونما معرفة الأسباب ودون الاتفاق على أي ضوابط أو التزامات من قبل المنظمة أو حتى اعتذار عن الاستبيان.

عقب إعادة فتح «أوكتد» تم فصل كل الموظفين اليمنيين الذين اتخذوا موقفاً وطنياً من الاستبيان والتجاوزات الأخرى فصلاً تعسفياً، وبرغم أنهم قدموا شكاوى وتظلمات عديدة إلى الهيئة الوطنية للشؤون الإنسانية (سابقاً) إلا أنه تم تجاهلها تماماً.

واحتوى الجزء العسكري من الاستبيان على محاور وأسئلة تتعلق بالتمركزات والقيادات والقدرات العسكرية في جغرافيا السيادة من المحافظات المحررة، مع التركيز على مناطق التماس في محافظات صعدة والجوف وحجة والحديدة، وطلب ذكر الأسماء، وهذا ما يتعارض مع أبسط قوانين السيادة الوطنية وأعراف الإغاثة.

إحدى مواد العدد (78) من الملحق السياسي لصحيفة «لا» المنشور بتاريخ 3 كانون الأول/ ديسمبر 2022 والمتضمن ملفاً كاملاً وموثقاً بالأدلة والوثائق عن جاسوسية منظمة «أكتد» الفرنسية في اليمن.

خطة ترامب الحقيقية: نزع السلاح لا زرع السلام

خطة ترامب للسلام لا تهدف لتحقيق سلام مستدام في المنطقة، ولا لإعمار غزة، ولا لمصلحة أهلها، ولا لإنشاء دولة فلسطينية، ولا لمنح الفلسطينيين أصحاب الأرض الحقيقيين حقوق المواطنة الكاملة في دولة واحدة ديمقراطية، علمانية، تطبّق المُثُل والنُظم الغربية.

الخطة تهدف في المدى القريب إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية: أولها: استعادة الرهائن، مقابل عدد من الأسرى الفلسطينيين؛ والثاني: محاولة انتزاع جائزة نوبل للسلام – التي باءت بالفشل؛ والثالث، وربما الأهم: إنقاذ سمعة «إسرائيل»، التي تضعضعت نتيجة ما ارتكبته من مجازر في الأراضي المحتلة.

أما على المدى المتوسط والبعيد فلها أربعة أهداف: الأول: تأسيس هيمنة «إسرائيل» على المنطقة، بما في ذلك تذويب مفهوم الحدود التقليدية، وتثبيت حرية حركة «إسرائيل» عسكرياً لضرب من تشاء حين تشاء أينما تشاء، بغطاء لوجيستي من جميع دول المنطقة التي تستضيف قواعد عسكرية للولايات المتحدة، أو تقيم علاقات عسكرية استراتيجية معها، وبدعم أمريكي أوروبي غربي كامل.

الهدف الثاني: نهب المزيد من أموال الخليج، من خلال تمويل مجلس السلام برئاسة ترامب، وقوة استقرار دولية، وإعداد خطة ترامب للتنمية الاقتصادية في غزة، ثم تنفيذها من خلال المجلس الذي يرأسه ترامب. وهذا ما أشار إليه بزليئل سموتريتش، وزير مالية «إسرائيل»، في أيلول/ سبتمبر، عندما ذكر أن غزة تُعتبر فرصة ذهبية للاغتناء السهل السريع (**BONANZA**)، وأن «إسرائيل» أعدت خطط تحقيق ذلك بالتنسيق مع الولايات المتحدة، وهي جاهزة على مكتب ترامب تنتظر التنفيذ. أي ما يمكن أن نسميه مشروع «الريفييرا +». ويتضح ذلك من مجلس الخبراء الاقتصادي الاستشاري الذي سيعيّنه ترامب لجعل غزة مثل «مدن الشرق الأوسط المعجزة»، ويضم إليه عدداً من أساطين المقاولات والأعمال (**TYCOONS**) الذين لا همَّ لهم سوى مراكمة المال من أي مكان في العالم دون مراعاة أي اعتبارات اجتماعية أو سياسية.

والثالث: القضاء على المقاومة في الأراضي المحتلة، وتصفية القضية الفلسطينية، وتهجير السكان الذين لن يتم الاحتياج إلى تشغيلهم في الأعمال الدنيا المتعلقة ببناء مشروعات ترامب ومساعديه، وأقاربهم. كل ذلك ضمن جهود القضاء على فكرة المقاومة في المنطقة عموماً، بما في ذلك تغيير النظام في إيران، من خلال مواصلة منهج العزل – الدولي والإقليمي، ونزع السلاح والدعم والتمويل، ثم الاستئصال.

والرابع: تطبيع وجود «إسرائيل» في المنطقة، وتطبيع علاقات جميع الدول العربية معها، وبصفة خاصة المملكة السعودية.

معتز احمدين خليل

سفير ومندوب مصر السابق لدى الامم المتحدة بنيويورك.

حالي وحامض وتُّب

• نظراً لأن الحل في اليمن لم يعد ممكناً عبر الاتفاقات السياسية، ولا مفضلاً عبر الحسم العسكري، فإن الخيار الثوري القائم على صحوة الشعب اليمني من صعدة إلى المهرة للمشاركة في شرف تحرير الوطن وانتزاع حقوقه واستعادة عمقه الجغرافي والديموغرافي في جزيرة العرب، يعد هو الخيار الافضل والأنسب.

محمد البخيتي

• سيتم التطبيع بالتأكيد بمجرد ضمان أمن «إسرائيل» من قبل جميع دول الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي ومنظمة التعاون الإسلامي بالإجماع. ستكون غزة والضفة الغربية منزوعة السلاح، وسترون العائلة المالكة السعودية –بمن فيها أنا– تشتري منازل في نهاريا [شمال الأراضي المحتلة] وتقضي إجازاتها هناك مرتين سنوياً.

مصدر ملكي سعودي لموقع (N12) العبري

• قررنا إرسال كل الذهب المصادَر من مهربي المخدرات لتوفير الرعاية الطبية للأطفال المصابين في غزة.

الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو

• ما أُعدّ لترامب بالأمس حمل شيئاً من التعويض للرجل، نتيجة عدم فوزه بجائزة نوبل، رغم أنه الرجل الأكثر بياضاً، وكان من المفترض برجالات نوبل أن يرفعوا اسمه فوق أيّ اسم آخر. وما أزعجه لم يكن فقط عدم تقديمه بين المرشحين، بل اختيار من يعتبرها أداة تافهة في يد استخباراته التي تعمل على تخريب فنزويلا.

إبراهيم الأمين

• ملامح المفاوضات القادمة: المساعدات مقابل السلاح.

وليد عبدالحي

•عند التقاط الصورة الجماعية للمجتمعين في شرم الشيخ رصدت الكاميرات ماكرون وهو يتحرش بملك البحرين. الملك حمد استغرب ثم ابتسم.

فتحي القطاع

• حقوقنا على فلسطين لا تنحدر من الانتداب أو من وعد بلفور. إنها سابقة على هذا. أنا أقول باسم اليهود إن التوراة هي التي انتدبتنا.

المجرم بنْ غوريون في شهادة امام لجنة «بيل»

• كلما ذكروا لي الخطوطَ الحمراءَ طار صوابي. أنا أعرِفُ خطاً أحمر واحداً: ليس من حق أكبر رأس أن يوقّع وثيقة اعتراف واستسلام لـ«إسرائيل».

ناجي العلي

• الفرق بين أمريكا والصين اليوم ليس في الجوهر، بل في المرحلة: الأولى هي المهيمن القائم، والثانية تسعى إلى أن تصبح المهيمن القادم.

محمد علي فقيه - كاتب لبناني

احسبوها أنتم..!

يقولون إن المقاومة هي السبب في احتلال غزة.

لن أدخل معهم في جدال أخلاقي أو سياسي. سأتعامل معهم كمهندس بلغة الأرقام.

لنجارهم وتعالوا نحسبها كم خسرنا بالمقاومة وكم خسرنا بدون مقاومة!

مساحة غزة **365** كم**2**، يحتل الكيان ٪**59** منها، أي أن إجمالي المحتل **211** كم**2**.

أما المناطق التي خسرها العرب بدون مقاومة فهي:

مساحة الأراضي المحتلة في فلسطين **26990** كم**2**.

مساحة الجولان المحتل **1800** كم**2**.

مساحة القنيطرة المحتلة **1200** كم**2**.

مساحة السويداء المحتلة **6550** كم**2**.

مساحة جبل الشيخ المحتل **700** كم**2**.

إجمالي الأراضي المحتلة نتيجة المقاومة **211.7** كم**2**.

إجمالي الأراضي المحتلة نتيجة عدم المقاومة **240،37** كم**2**.

نسبة الأراضي المحتلة بالمقاومة إلى الأراضي المحتلة بدون مقاومة:

المحتل بالمقاومة = ٪**0.568**.

المحتل بدون مقاومة = ٪**99.431**.

نصف في المئة كلفت الكيان أطول حرب في تاريخه، خسر فيها آلاف الجنود والمستوطنين قتلى وجرحى، ودمرت اقتصاده وفضحته أمام العالم وأسقطت شرعية وجوده أمام كل الرأي العالمي... إلخ.

تسعة وتسعين ونص في المئة استولى عليها الكيان مجاناً ولم تكلفه قطرة دم.

ما سبق في حال انتهت المقاومة في غزة تماماً، وقررت حماس إيقاف مقاومتها.

لا أتحدث هنا عن هدف تحرير الأراضي المحتلة. أتحدث فقط عن هدف بسيط، وهو جعل المحتل يدفع ثمن.

احسبوها أنتم: المقاومة أفضل أم الانبطاح والتطبيع والصهينة؟! هل تفضلون ذهاب الأرض والعرض مجاناً؟! أم ترون أن جعل العدو يدفع ثمن ما يحتله هو أضعف الإيمان، وما دونه كفر بكل قيمة ودين؟!

توفيق هزمه

وعاد البقـــرة محد!

من المقيل:

واحد يقول – والتفال يتناثر من لقفه مع شراب الديلسي الرمان الأحمر: يا أخي شوف عيدروس كلامه صح، لازم نضم مأرب وتعز إلى دولة الجنوب العربي، لمه ما احنا ما نسوي مثلهم؟!

لـيرد عليه واحد من الزوة الثانية بعدما تبحوس بالمدكا: ياخي اعقل اعقل، قلك نضمهم لدولتنا، هذا قده جنان وا جماعة، وللمه عاد ضحينا؟!

استمر السجال حامي الوطيس قرابة ساعة قبل أن يقطعه واحد ملجع باللجعين: اصه وا جماعة الخير، قولوا لي وين هي هذه دولة الجنوب العربي حقكم ذي لتشارعوا عليها؟! للمه تتضاربوا على الحوش وعاد البقرة محد؟!

صلاح السقلدي

ترامب وحماره

ترامب وقع في حبّ السلام، وهذا أمر جيّد. لقد وقع في حبّ حلّ الصراع الذي لم ينجح أحد قبله في حلّه، وهذا مثير للاهتمام. جهله وسطحيّته وفظاظته هي سلاحه. خطابه في الكنيست كان محرجاً، بطوله وبثرثرته وبكلماته اللاذعة تجاه أسلافه. ترامب هو في آنٍ واحد المسيح وحماره.

ناحوم برنياع - «يديعوت احرونوت»

أقوال (غير) مأثورة

علي عطروس

◦ اقتسمناه معاً، فأخذ «العيش» له وترك «الملح» لي!
◦ جنت (علينا) براقش!
◦ في نهاية الليلة الأولى بعد الألف أخذ شهريار الميكروفون من شهرزاد، وأعطاه لـ«وزير إعلامه»!
◦ جنة عرضها السموات والأرض ستتسع –رحمة من الله– لهذا الشعب الذي يتلظى الجحيم.
◦ كانت الثورة خبزاً أحرقه فرن الهدنة، لينتهي اليوم شياطاً يخنق أحلام الجياع!
◦ يلعبون ببيض أحلامنا وأحجار واقعنا، فيسقط البيض في بطونهم وتتساقط الأحجار على رؤوسنا.
◦ تنكسر القضايا العادلة بغباء أصحابها أكثر من انكسارها بذكاء أعدائها!
◦ أن تعود ولا تجد أحداً في انتظارك أقسى من أن تذهب ولا يكون أحد في وداعك.
◦ المعاناة تولد الإبداع؛ ولكنها تضعه بعد ذلك على أبواب الملاجئ!
◦ ذكرى مايو، ذكرى سبتمبر، ذكرى أكتوبر، ذكرى نوفمبر، ذكرى فبراير... أيها الشعب كفى ذكريات، وبكّرْ هزّ «مفرس».
◦ ... وصار «أهل مكة» أدرى بـ«شعاب المدينة»!
◦ الثورات كالبطيخ، خضراء من الخارج وحمراء أو بيضاء من الداخل.
◦ ذي ما ينفع أمه، ما ينفع أمته.
◦ المتحولون لا يصنعون التغيير؛ يعلبونه لا غير.
◦ واجب على من عشق يطحن ويعجن ويخبز أيضاً!

باكستان والسعودية.. زواج بعد فترة طويلة من المعاشرة

عندما التقى رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، في الرياض، مع محمد بن سلمان، الرجل القوي للمملكة، في **17** أيلول/ سبتمبر **2025**، لم يتوقع أحد أن يكون ذلك اليوم تاريخيا. وقع الزعيمان يومئذ «اتفاقا استراتيجيا للدفاع المشترك» غير مسبوق، ينص على أن «أي عدوان على أحدهما سيُعتبر عدوانا على الآخر»، وفقا لوكالة الأنباء السعودية الرسمية. هذه الصيغة تذكرنا طبعا بالمادة الخامسة من معاهدة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، على أن الأمر لا يتعدى، في الوقت الحالي، إعلان نوايا.

باكستان تمتلك السلاح النووي، فهل ستضعه تحت تصرف السعودية؟! لا شيء في الاتفاق المعلن يؤكد ذلك؛ ولكن لا شيء ينفيه أيضا.

بدا وزير الدفاع الباكستاني، خواجة محمد آصف، وكأنه يؤكد ذلك، في تصريح لقناة تلفزيونية محلية: «إن ما لدينا والقدرات التي نمتلكها ستوضع تحت تصرف السعودية وفقا لهذا الاتفاق». لكنه أشار في اليوم التالي إلى أن المسألة النووية «ليست على جدول الأعمال».

من جانبه، كان علي الشهابي، المحلل المعتمد والمقرب من البلاط الملكي السعودي، قاطعاً بأن الاتفاق «يضعنا تحت المظلة النووية [الباكستانية] في حالة وقوع هجوم».

وهكذا، ستكون السعودية، التي تتمتع تاريخياً بـ»حماية» الولايات المتحدة منذ العام **1945**، قادرة الآن على اللجوء إلى المظلة النووية الباكستانية. وهذا دليل إضافي على التغيرات الجذرية التي تشهدها المنطقة.

من المؤكد أن التعاون بين الرياض وإسلام آباد ليس وليد اليوم. فمنذ العام **1951**، مباشرة بعد سقوط الإمبراطورية البريطانية وتقسيم شبه القارة الهندية بين الهند وباكستان، وقع البلدان معاهدة صداقة، وكان تعاونهما العسكري دائما نشطا. فالسعودية تتمتع بالمال ولكن لديها قوة عسكرية محدودة، بينما تفتقر باكستان إلى الأموال ولكن لديها جيش فعّال (ومتشعب). لقد كان مقدّرا لهما أن يتفقا!

رسمياً، قامت القوات الباكستانية بحراسة الحدود الشمالية للسعودية خلال الحرب بين إيران والعراق في الفترة **1980**–**1988**. وعملت أجهزة الاستخبارات المشتركة يداً بيد لنقل الأموال الأمريكية والسعودية إلى المقاتلين الأفغان خلال حربهم ضد الاحتلال السوفييتي. وحتى اليوم، لا يزال ما يقرب من ألف جندي باكستاني موجودين على الأراضي السعودية بصفة مستشارين ومدربين.

على صعيد أكثر سرية، تعززت العلاقات بعد أول تجربة نووية هندية في العام **1974**. فقبل الإطاحة به في **1977** ثم شنقه بعد عامين، حصل رئيس الوزراء الباكستاني آنذاك، علي بوتو، من الملك فيصل (**1964** – **1975**) على الدعم الضروري لتزويد بلاده بالقنبلة النووية ومواجهة الحظر الذي قررته الدول الغربية. وكان هذا الدعم ملموساً، من خلال أسعار نفط منخفضة وقروض بفوائد منخفضة وتبرعات، ولم يتوقف منذ ذلك الحين. لم يفوّت علي الشهابي فرصة التذكير بذلك: «تتذكر باكستان أن المملكة موّلت برنامجها (النووي) بشكل كبير، ودعمته عندما كانت خاضعة للعقوبات». وهذا ما يؤكده القائد الباكستاني المتقاعد فيروز حسن خان: «قدمت المملكة السعودية دعماً مالياً كبيراً لباكستان، ما سمح باستمرار البرنامج النووي».

بطبيعة الحال، لم يكن التمويل السعودي مجرّداً بالكامل من الطابع المصلحي، خاصة أن التفاهم بين علي بوتو والملك فيصل قد تم بعد هزيمة الدول العربية أمام «إسرائيل» في العام **1967**. ولكن، وكما يشير العسكري السابق خان، «لم يكن هناك اتفاق مكتوب على الإطلاق». وحتى الآن، ظل هذا الإتفاق في دائرة الأمور الضمنية. إن إعلانه يشبه «زواجاً يأتي بعد فترة طويلة من المعاشرة»، وهو يغيّر المعطيات الاستراتيجية في المنطقة والعالم.

بالنسبة لمحمد بن سلمان فإن الأمر يتعلق بإظهاره للولايات المتحدة أن بلاده يمكنها اللجوء إلى مصادر أمنية أخرى. فقد كانت ثقته بواشنطن قد تآكلت بالفعل بشكل خطير بعد عدم رد فعل الولايات المتحدة على الهجوم الذي شنّه الحوثيون في اليمن على منشآته النفطية في العام **2019**، ثم خلال الغارات التي شنتها طائرات الحوثيين بدون طيار على أبوظبي في العام **2022**.

بالنسبة له، كما هو الحال بالنسبة لقادة دول الخليج، فإن تقاعس الرئيس الأمريكي عقب القصف «الإسرائيلي» للدوحة في **9** أيلول/ سبتمبر **2025**، للقضاء على قادة حماس الذين كانت الحكومة القطرية تتفاوض معهم على وقف إطلاق النار في غزة، قد أقنعهم تماما بأن القواعد العسكرية الأمريكية في السعودية وقطر والإمارات والبحرين والكويت لا تضمن الحماية لأي من هذه الدول. وكان الدرس قاسيا.

رغم أن هذا الاتفاق ينوّع الاختيارات الأمنية ويوفر حلا بديلا في حال تقاعس الولايات المتحدة، فإنه لا يشكك في الدور الحاسم لواشنطن في المنطقة. كما لا يشكك في العلاقات المتميزة للسعودية مع الهند، العدو اللدود لباكستان.

من جانبها، ليس من مصلحة باكستان تحويل هذه المعاهدة إلى سلاح استراتيجي يهدف إلى عزل نيودلهي، وهي دولة أخرى تمتلك السلاح النووي في المنطقة. وينطبق الحذر نفسه على إيران؛ لأن التوترات لا تزال قائمة، خاصة في بلوشستان. ومن المحتمل أن يكون استئناف العلاقات بين طهران والرياض قد سهّل الاتفاق الباكستاني – السعودي، وسمح بإزالة المخاوف الإيرانية من التعرض للتطويق.

يجب على إسلام أباد أيضاً أن تظل حذرة للغاية تجاه الولايات المتحدة، التي تعتمد عليها ماليا، في وقت تعاني فيه من صعوبات اقتصادية كبيرة وديونها المتفجرة تتفاقم وشعبها في حالة تمرد. إن التوازن بين الدعم الأمريكي والعكاز الصيني هش للغاية. ولذلك يجب عليها أن تحرص على ذلك. ولن يكفي للحفاظ على هذا التوازن مضاعفة الإطراءات الموجهة إلى دونالد ترامب: فقد اقترح رئيس الوزراء شهباز شريف ترشيحه لجائزة نوبل للسلام للإشادة بـ»قيادته الجريئة وذات الرؤية».

صحيح أن قوتها النووية ضعيفة (**170** رأساً نووياً)، وفقاً للمعهد الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم، وأن شروط المعاهدة غامضة. وسيكون من المبالغة اعتبارها تحالفاً وثيقاً وثابتاً.

يجب أن نتذكر أنه رغم الضغوط والابتزاز المالي، رفض البرلمان الباكستاني الانضمام إلى التحالف الذي قادته السعودية ضد اليمن في العام **2015**. ومع ذلك، فمن خلال التفكير في استخدام قوة الردع الخاصة بها لصالح أحد شركائها، فإن باكستان «أظهرت أهميتها المتزايدة في البنية الأمنية في الشرق الأوسط»، كما يلاحظ الخبير سيد علي ضياء جعفري من مركز أبحاث الاستراتيجيات والسياسات الأمنية (**CSSPR**) في جامعة لاهور.

رغم أن الولايات المتحدة لا تزال تلعب دوراً حاسماً في المنطقة؛ إلا أنها فقدت احتكارها للنفوذ الاقتصادي (مع صعود قوة الصين) والأمني (مع الاتفاق بين باكستان والسعودية). وببطء، يتغير المشهد الجيوسياسي.

مارتين بولار.
رئيسة تحرير سابقة لجريدة «لوموند ديبلوماتيك».

العدو يقصف الهدنة في غزة

شهداء وجرحى باستهداف الاحتلال باصاً في حي الزيتون

الصحة الفلسطينية: الكيان نهب قرنيات وكلى وأكباد شهداء

تقرير

في مشهد يفضح مزاعم العدو الصهيوني عن جدية التزامه بوقف إطلاق النار، ارتكب الاحتلال، أمس الجمعة، سلسلة جرائم بحق النازحين في قطاع غزة، خلفت شهداء وجرحى، لتؤكد ألا عهد لـ"إسرائيل" وحليفتها أمريكا.

واستهدفت قوات الاحتلال، أمس، باصاً مدنياً صغيراً يقلّ نحو 10 نازحين أثناء تفقدهم منازلهم شرق حي الزيتون.

وأعلن الدفاع المدني في غزة أن القصف المدفعي أسفر عنه إصابات مباشرة، وأن طواقمه تمكنت من إنقاذ فتى مصاب فقط، بينما ما يزال مصير باقي الركاب مجهولاً، بسبب استمرار إطلاق النار وصعوبة الوصول إلى المنطقة المستهدفة.

وأكّد الدفاع المدني أنه ينسّق مع جهات دولية لتأمين وصول فرق الإنقاذ، في حين يواصل الاحتلال إطلاق النار شمال شرق مخيم البريج، في خرق سافر لاتفاق وقف إطلاق النار الذي رعته واشنطن، حليف "إسرائيل" الأقرب.

كما استقبل مستشفى العودة، خلال 24 ساعة الماضية، 10 إصابات جراء القصف شرق البريج، وإصابات ناتجة عن انفجار جسم مشبوه في مخيم النصيرات.

وفي الجنوب، واصل الاحتلال قصفه المدفعيّ على بلدات بني سهيلا وشرق خان يونس، مستهدفاً السكان الذين لم يلتقطوا أنفاسهم بعد عقب شهور من القتل والجوع والنزوح.

الكشف عن جرائم مخيفة

في جريمة تصنف ضمن أبشع الانتهاكات الإنسانية، كشفت وزارة الصحة في غزة تفاصيل مروعة لجثامين الشهداء الذين تسلمتهم مؤخراً، مؤكدة أن العديد منهم تعرضوا لتعذيب وحشي قبل استشهادهم، وأن التشريح أظهر أن بعضهم أُعدم ميدانياً من مسافة قريبة، وآخرين تركوا ينزفون حتى الموت.

وقالت الوزارة إن الاحتلال نهب أعضاء من أجساد الشهداء، كالقرنيات والكلى والكبد.

وأوضحت الوزارة أن الأهالي تعرفوا حتى الآن على 6 شهداء فقط من أصل 120 جثماناً تسلمتها، وأمهلت ذويهم 10 أيام للتعرّف على البقية قبل دفنهم، داعية الأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة لكشف ملابسات هذه الجرائم.

وأضافت الوزارة أن كلاب الاحتلال نهشت جثث العديد من الشهداء المنتشلة من تحت الأنقاض.

إيقاف المجاعة مازال بعيداً

على صعيد الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، أكّدت وكالة الأونروا أن سكان غزة "لا يستطيعون شراء الطعام من الأسواق"، وأن التعافي الزراعي يحتاج إلى وقت طويل.

أما برنامج الأغذية العالمي فصرّح، في مؤتمر صحفي بجنيف، بأن المجاعة في غزة تتطلب وقتاً طويلاً لمكافحتها، داعياً إلى فتح كل المعابر "لإفعام القطاع بالغذاء".

وكشفت المتحدثة باسم البرنامج، عبير عطيفة، أن 230 شاحنة فقط دخلت غزة خلال الأيام الماضية، محمّلة بـ2800 طن من المواد الغذائية، وهو رقم هزيل مقارنة بحجم الكارثة.

"يديعوت احرونوت": فشل ذريع في عمليات إنقاذ الاسرى

في سياق أصداء ملحمة "طوفان الأقصى" أيضاً، كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية عن إخفاقات مدوية لقوات العدو الصهيوني في محاولات إنقاذ أسراه داخل غزة، رغم الدعم الاستخباري الأمريكي والتفوق التكنولوجي.

واعترفت الصحيفة بأن معظم العمليات انتهت بالفشل ومقتل الأسرى أنفسهم بنيران الاحتلال، مشيرة إلى أن ثلاثة منهم قُتلوا رغم رفعهم الرايات البيضاء، فيما انتهت محاولات أخرى بإصابة جنود صهاينة ومقتل عناصر من الوحدات الخاصة.

هذا الفشل الذريع عكس حجم الأزمة التي عاشها العدو الصهيوني ميدانياً، وأكد أن المقاومة الفلسطينية فرضت عليه معادلاتها خلال المواجهة حتى رضخ.

امن المقاومة يحذر من الشائعات حول مصير ابو عبيدة

على صعيد آخر، حذّر جهاز أمن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة من تداول شائعات تتحدث عن مصير الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام – الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، "أبو عبيدة"، سواء تلك التي تزعم قرب ظهوره أم التي تروّج لإعلان نعيه.

وأوضح جهاز أمن المقاومة، في بيان، أن الجهات المختصة في أمن المقاومة رصدت تداولاً متزايداً لمثل هذه الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مؤكداً أنها "تحمل أبعاداً أمنية ومعنوية تهدف إلى الإضرار بالمقاومة في هذه المرحلة الحساسة".

ودعا أمن المقاومة أبناء الشعب الفلسطيني ووسائل الإعلام إلى عدم الاجتهاد أو التأويل بشأن مصير القائد "أبو عبيدة"، مشدداً على ضرورة الالتزام التام بالموقف الرسمي الصادر عن المقاومة، وعدم المساهمة في نشر أي أخبار أو تحليلات غير موثوقة حول هذا الموضوع.

شهيد وجرحى بغارة صهيونية على لبنان

رصد

يواصل العدوّ الصهيوني خروقاته السافرة على لبنان، ضارباً عرض الحائط بكل الاتفاقات، حيث استشهد مواطن وأصيب آخرون، مساء أمس الجمعة، إثر استهداف طائرة مسيّرة صهيونية مركبة مدنية في بلدة خربة سلم بقضاء بنت جبيل جنوبي البلاد.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن طائرة استطلاع للعدو أطلقت صاروخاً موجهاً نحو سيارة في محلة الطبالة داخل البلدة، ما أدى إلى استشهاد أحد المواطنين وإصابة عدد من المدنيين بجروح متفاوتة، ما استدعى استنفاراً واسعاً للأجهزة الإسعافية والدفاع المدني في المنطقة.

وتأتي هذه الجريمة في سياق سلسلة من الاعتداءات الصهيونية المتواصلة على القرى الجنوبية والبقاعية، حيث كان العدو قد شنّ أمس الأول سلسلة غارات على مناطق متفرقة في الجنوب والبقاع الشرقي، أسفر عنها ارتقاء شهيد وسبعة جرحى، زاعماً استهداف "بنى تحتية ومواقع تحت الأرض" لحزب الله وجمعية "أخضر بلا حدود".

ويستمر كيان الاحتلال بإعلان عملياته العدوانية اليومية على الأراضي اللبنانية، بذريعة "منع إعادة تأهيل قدرات حزب الله"، في محاولة يائسة لفرض معادلات ميدانية جديدة بعد فشله في عدوانه الأخير الذي شنّه على لبنان بين أيلول/ سبتمبر 2024 وتشرين الثاني/ نوفمبر من العام نفسه، والتي أدّت إلى استشهاد أكثر من أربعة آلاف لبناني وإصابة نحو سبعة عشر ألفاً آخرين.

ورغم التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، فإنّ العدوّ الصهيوني لم يلتزم به، وواصل خروقاته بأكثر من 4500 اعتداء على الأراضي اللبنانية، أسفر عنها ارتقاء مئات الشهداء والجرحى، في تأكيد واضح على طبيعته العدوانية ومشروعه القائم على الاحتلال والعدوان.

العدد 1721
السبت 18 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

مرة أخرى إلى السيد القائد!

لا غني ولا فقير في مجتمعنا اليمني المحصور المحظور، فأبناء الشعب اليمني، بفعل أعداء اليمن الأشقاء، فقراء بطحنهم الغلاء، كمفردة من مفردات الفقر الذي يمعن في قتل اليمنيين في الجنوب والشمال.

في الشمال وعدت حكومة التغيير والبناء بأن تحارب الإفقار عن طريق خطة منهجية علمية لمحاربة الفساد وهواميره، سواءً أكانت هذه الهوامير في تشكيلة الإدارة أو خارج نطاقها. وأثبتت هذه الحكومة أنها عاجزة عن ضبط سعر «البيعة» و«الكدمة»، فضلاً عن ضبط تجار الإيجار الذين يستبيحون عرض المواطن، فيرمون بفرشهم خارج الدكاكين لأنهم لم يسددوا إيجاراتها!

كما أثبت المرتزقة في الجنوب أنهم كذابون عندما وعدوا إخواننا في الجنوب بأن عدن وما جاورها ستعيش كـ«نسخة من دبي والرياض»!

السيد القائد، حفظكم الله، معاذ الله أن تصموا آذانكم فلا تسمعوا أنين الفقراء الطاوية بطونهم، والمريضة أجسادهم واللاهثة أنفاسهم، فالحرب سادرة والعدوان قائم يشارك فيه الأقارب والأباعد، فبيوت أقفلت أبوابها لا يجد أهلها ما يأكلون، ولا يسألون الناس إلحافا، وبعض الماجدات الحرائر ماضيات في طريق الخطيئة كي يجدن طعاماً لأفواه الصغار، وبعض أقسام الشرطة لا تنصف فقراء لم يجدوا إيجاراً للدكاكين فيرابطون وراء القضبان، وأساتذة المدارس والجامعات لم تصرف أنصاف مرتباتهم بموجب قانون المرتبات... الخ. حفظكم الله، فأنتم العدة والمدد.

الشهيد الغماري..

مدرسة القيادة والانضباط في المؤسسة العسكرية

علي القرشي

مع ارتقاء اللواء الركن محمد عبد الكريم الغماري، رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اليمنية، يكون اليمن قد ودّع واحداً من أبرز القادة العسكريين في تاريخه المعاصر، رجلاً امتاز بثباته ورصانته وتفرّده في هندسة العمل المؤسسي داخل بنية عسكرية شهدت تحولات هائلة وسط ظروف بالغة التعقيد.

الغماري لم يكن مجرد قائد ميداني؛ بل كان عقلاً استراتيجياً وإدارياً، يُعيد بناء العقيدة العسكرية بمعايير الانضباط والولاء المسؤول، ويقود بمزيج فريد من الصمت الفعّال والرؤية البعيدة المدى.

عرفت المؤسسة العسكرية الفريق الغماري كأحد أعمدة البناء القوي والدقيق؛ إذ ارتكز مشروعه القيادي على إعادة تموضع الجيش على أساس وطني عقائدي يحاكي التحديات الأمنية والجيوسياسية، مع الالتزام الكامل بالنهج المؤسسي في اتخاذ القرار وتنفيذه.

لقد أدار الرجل ملفات عسكرية حساسة، وشارك في هندسة معارك مصيرية على مستوى الجبهات الداخلية والخارجية، وأظهر في كل محطة قدرة فذّة على قراءة الواقع، وتقدير الموقف، واتخاذ القرار الحاسم في التوقيت المناسب. لا تُقاس قيمته فقط بعدد المعارك التي أشرف عليها، بل بنوعية التحولات التي أسهم فيها داخل بنية الجيش اليمني، لاسيما في لحظات الانهيار أو الفراغ أو الخلل الإداري.

ما يلفت في شخصية الغماري هو حضوره الهادئ والصارم في آنٍ واحد. لم يكن من القادة الذين يتحدثون كثيراً للإعلام أو يحرصون على الظهور، بل كان رجلاً عملياً، يفضل أن تتحدث عنه النتائج، ويؤمن بأن القيمة الحقيقية للقائد تُقاس بمدى التزامه واستقامته في تنفيذ المهام، لا بالضجيج المحيط به.

لقد عرفته عن قرب، وكذلك من عايشه في مواقع القرار أو الميدان، كرجل انضباط نادر، يحمل عقل الدولة وروح المؤسسة. لم يُسجَّل عليه خروجٌ عن الإطار الأخلاقي أو المهني، بل كان مدافعاً دائماً عن ضرورة تثبيت الأداء العسكري على قواعد الاحتراف والالتزام والانضباط العالي.

إن من أبرز سمات شخصية الغماري، علاقته الوثيقة والواعية بالقيادة العليا، ممثلة بالسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، إذ كان من أكثر القيادات التصاقاً برؤية القيادة، والتزاماً بتوجيهاتها، وتنفيذاً أميناً لاستراتيجياتها العسكرية. وقد أظهرت السنوات الأخيرة أن الغماري كان جزءاً أساسياً من صناعة القرار العسكري، بل من هندسة «العقيدة القتالية» الجديدة التي تغيّرت جذرياً منذ 2015.

هذه العلاقة لم تكن شكلية، بل كانت نتاجاً لثقة عالية ببُعد نظره، دقّته، ولائه، وقدرته على تحويل الرؤية السياسية والعقائدية إلى خطط عملية قابلة للتنفيذ. كان يتعامل مع التوجيهات كمسؤول لا كمنفّذ، يُضيف إليها من تجربته ما يعزّز دقتها، ويُقدّم البدائل المناسبة، دون أن يتخطى موقعه المؤسسي.

الاستشهاد المؤلم الذي طال اللواء الغماري ونجلَهُ، بغارة «إسرائيلية» نادرة ومباشرة، لم يكن حدثاً عابراً في سياق الصراع؛ بل كان رسالة مدروسة تستهدف رأساً عسكرياً من العيار الثقيل، عُرف بدوره المحوري في بنية الردع والتماسك العسكري، وهي استهدافات لا تتم إلا عندما يُدرك العدو حجم التأثير المتصاعد لشخصية ما داخل الصف الأول من القيادات.

غير أن ما يجب تأكيده هنا أن غياب الغماري لا يعني غياب المؤسسة. فهو نفسه، وبحسب شهادات من عرفوه وأنا منهم، كان حريصاً على نقل خبراته، وإعداد كوادر مؤهلة، وغرس الانضباط في الصفوف الوسطى والصاعدة، حتى لا تبقى المؤسسة رهينة الأفراد، بل تُبنى لتصمد مهما تغيرت القيادات.

إن قيمة الشهيد الغماري لا تكمن فقط في موقعه، بل في ما قدّمه من نموذج مختلف للقيادة العسكرية؛ قيادة هادئة لا تُغريها الأضواء، مسؤولة لا تتهرب من التحدي، متجردة من المصالح الشخصية، وتخدم مشروعاً وطنياً وعقائدياً بوعي وثقة.

لقد أعاد للأذهان صورة القائد الذي يُلهم من حوله، بالفعل لا بالشعار، ويؤسس لمؤسسة تحكمها القوانين لا المزاجات، ويُفضّل الصمت على الادعاء، والبناء على الظهور، والنظام على الفوضى.

الخلاصة: برحيل الفريق محمد عبد الكريم الغماري، يفقد اليمن أحد أبرز رجالاته في مرحلة حساسة. لكن ما تركه من إرث، في الميدان والمؤسسة وفي نفوس القادة والجنود، سيبقى شاهداً على رجل تجاوز الظرف والزمن، وأسّس لما بعده، وأثبت أن القيادة الحقّة ليست صفةً يُمنحها الموقع، بل خصالٌ تصنعها التجربة والموقف والتضحية.

بين عالمين

هيثم خزعل*

بلطجة ترامب لن تغير الاتجاه الموضوعي للتاريخ. الهيمنة الأمريكية على العالم تتآكل. قيمة الدولار الآخذة بالتراجع هي مؤشر.

لن يعود العالم إلى معيار «بريتون وودز» فقط. ثمة شيء أكثر عمقاً يحصل، وهو انهيار «النظرية الكينزية» التي مدت عمر النظام النقدي الحالي وعمر الرأسمالية الحديثة منذ أن أجابت على سؤال الكساد الذي حصل في العام 1929.

هذا الطريق، «الطريق الكينزي»، يغلق اليوم، والعالم عالق بين التضخم والركود والمديونيات الحكومية الضخمة والأزمة التي تعبر عن نفسها بالحروب التجارية والعسكرية التي من المتوقع أن تتمدد أكثر.

العالم الذي عرفناه ينتهي، وثمة بديهيات ستصبح من الماضي، كمفاهيم «دولة الرفاه» و«الإعانات الاجتماعية» و«المعاشات التقاعدية»... وغيرها. ولن يقتصر الأمر على هذه المفاهيم، بل إن ثمة دولاً سوف تنهار وأخرى سوف تختفي أو تندمج في عالم لن يبقى فيه سوى الاقتصاد الانتاجي، أي الحقيقي، وهذا الاقتصاد يتطلب موارد وأسواقاً وديموغرافيا.

من الواضح أيضاً أن العملية الانتقالية التاريخية الحاصلة لن تمر كما كل تغيير بنيوي بشكل سلس. قوى العالم القديم تحاول فرملة تدفق التاريخ، والقوى الصاعدة لا ترفع الراية البيضاء، وصوت العقل يغيب في الأزمات التي تتخذ طابع التهديد الوجودي لامتيازات الدول.

*كاتب لبناني

البيضاء تدشن دوريا بالمناسبة

وحدة صنعاء يحرز كأس أربعينية الشهيد المولّد

رصد

أحرز فريق وحدة صنعاء كأس أربعينية وزير الشباب والرياضة، الشهيد الدكتور محمد علي المولد، عقب فوزه على جاره العروبة بهدفين لهدف في اللقاء الذي جمعهما على ملعب الأول، أمس.

وعقب التتويج، أهدى لاعبو الوحدة كأس الأربعينية إلى نجلي الشهيد علي وزكريا محمد المولد.

من جهة أخرى، انطلقت أمس الأول بمدينة البيضاء منافسات دوري الشهيد محمد المولد لكرة القدم، والذي ينظمه نخبة من الشباب والرياضيين، بالتنسيق مع مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء بمشاركة (16) فريقاً من شباب الأندية وطلاب المدارس والهواة.

وتأتي هذه الفعاليات في إطار الذكرى الأربعين لاستشهاد الوزير الدكتور محمد المولد، واستحضار مسيرته الوطنية والإيمانية الحافلة بالعطاء في خدمة الشباب والرياضة والوطن.

الشعلة بطلاً لكروية المولد النبوي بمديرية الزهرة

الحديدة / علي محور

توج فريق الشعلة بلقب بطولة المولد النبوي الشريف لكرة القدم بمديرية الزهرة محافظة الحديدة، والتي نظمها نادي السد المعرص بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمديرية، وبرعاية جمعية الشباب التنموية، وشارك فيها 16 فريقاً رياضياً تنافست بنظام خروج المغلوب.

وجاء تتويج الشعلة بكأس البطولة، التي أقيمت برعاية وزارة الشباب والرياضة وقيادة السلطة المحلية والتعبئة العامة بالمحافظة، عقب تعادله 1/1 ومن ثم فوزه على الرجاء بركلات الترجيح (4/5) في المباراة النهائية، الثلاثاء الماضي.

وشهد حفل الختام، تكريم اللاعب ماجد الرعيني من فريق الشعلة بجائزة أفضل لاعب، وزميله محمد شوعي أفضل حارس، واللاعب أنس علي من فريق الرجاء بجائزة الهدّاف.

العبيدي مدرباً لفريق 22 مايو الأول

صنعاء / محمد الماوري

عينت إدارة نادي 22 مايو الرياضي الثقافي الاجتماعي، الكابتن علي العبيدي مدرباً للفريق الأول للنادي وقيادة الفريق للاستحقاقات الرياضية المقبلة.

جاء ذلك في اجتماع للهيئة الإدارية للنادي، الثلاثاء الماضي، برئاسة أمين عام النادي الكابتن بهاء عبدالحفيظ، والذي أقرت فيه تعيين العبيدي مدرباً للفريق الأول للنادي.

يذكر أن الكابتن علي العبيدي لاعب كرة قدم سابق، ومدرب وطني وصاحب خبرة وكفاءة، حيث سبق وأن تولى تدريب العديد من الأندية في الوطن.

اليمن يتقدم مركزين وإسبانيا تحتفظ بصدارة تصنيف «فيفا»

تقدم اليمن للمركز 152 برصيد 13، 1040 نقطة، في تصنيف شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2025، لمنتخبات كرة القدم الصادر أمس الأول عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وجاء تقدم منتخبنا الأول لكرة القدم الذي احتل في تصنيف أيلول/ سبتمبر الماضي، المركز 154، بعد فوزه ذهاباً (2/0) وإياباً (0/9) على برونـاي في تصفيات كأس آسيا 2027، خلال الشهر الجاري.

واحتفظ المنتخب الإسباني بصدارة التصنيف العالمي للمنتخبات، وصعد المنتخب الأرجنتيني إلى المركز الثاني متجاوزا منتخب فرنسا الذي تراجع للمركز الثالث، فيما احتفظت إنجلترا والبرتغال بموقعيهما في المركزين الرابع والخامس.

وتقدم المنتخب الهولندي للمركز السادس على حساب البرازيل المتراجعة للمركز السابع. وظل المنتخب البلجيكي ثامناً، وتقدمت إيطاليا مركزاً واحداً إلى المرتبة التاسعة، فيما عادت ألمانيا إلى قائمة العشرة الأوائل بتقدمها مركزين في التصنيف إلى المركز العاشر على حساب كرواتيا.

وواصل المنتخب المغربي تربعه على قمة تصنيف المنتخبات الأفريقية، رغم تراجعه مركزاً واحداً في التصنيف العالمي إلى المركز الـ12، تلاه منتخب السنغال في المركز 18، ثم مصر بتقدمها ثلاث درجات نحو المركز 32.

وتتصدر اليابان عبر المركز 19 منتخبات آسيا في التصنيف العالمي، تليها إيران في المركز 21، وكوريا الجنوبية المتقدمة مرتبة واحدة نحو المركز 22.

تحرير 3 رياضيين فلسطينيين من سجون الاحتلال

أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" سراح ثلاثة أسرى رياضيين فلسطينيين، وهم نجم نادي اليرموك الفلسطيني كرم شبير، الذي اعتقل نهاية كانون الثاني/ يناير 2024، خلال اجتياح جيش الاحتلال مقر الصناعة التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" في خان يونس، بالإضافة إلى المدرب الفلسطيني محمد النجار، ولاعب تنس الطاولة عبدالله السقا، ضمن صفقة تبادل الأسرى التي أجرتها مع حركة حماس الاثنين الماضي.

وأشارت بيانات الاتحادات الرياضية الفلسطينية إلى اعتقال قوات الاحتلال 42 رياضياً، خلال حرب الإبادة التي شنها كيان الاحتلال الصهيوني على مدى عامين على الشعب الفلسطيني، تحرر منهم في وقت سابق كل من نائب رئيس اتحاد السباحة الفلسطيني محمود شمعة، ولاعب نادي الأهلي ونماء الفلسطينيين شادي الشريف، والمدير الإداري لنادي الصداقة مصلح أبو عميرة، بينما أطلقت قوات الاحتلال سراح نجم نادي جبل المكبر، بطل الدوري الفلسطيني، محمود أبو خديجة نهاية تشرين الأول/ أكتوبر 2024، بعد اعتقاله مطلع آذار/ مارس 2023.

ويعاني العشرات من أسرى الرياضة الفلسطينية ظروفاً قاسية في سجون الاحتلال، أبرزهم حارس مرمى فريق الزيتون محمود مطر، ولاعب نادي الصداقة والشاطئ سابقاً ناصر لبد، ولاعب نادي بيت لاهيا كرم البدي، ورئيس نادي الوفاق المهندس يوسف المنسي، ومحمد أبو جويد الذي مثّل فريقي أهلي النصيرات واتحاد خان يونس.

ولم يصدر عن المؤسسات الرياضية في فلسطين قائمة نهائية بأسماء الأسرى الرياضيين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، بسبب اختلاف أسباب اختفاء عدد كبير منهم، إذ أشارت بيانات اتحاد كرة القدم الفلسطيني إلى فقدان أثر 119 رياضياً، منذ الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ولم تتمكن حتى الآن من تحديد أسباب فقدانهم، كما هو الحال مع مدرب فريق خدمات جباليا لكرة القدم، نادر النجار، الذي اختفى في 24 حزيران/ يونيو الماضي، أمام أحد مراكز مصائد الموت في منطقة الشاكوش، غربي رفح، أثناء محاولته الحصول على مساعدات غذائية لأطفاله الستة. وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على المجوّعين يومها، الأمر الذي أدى إلى تفرق المواطنين، ولم يُعثر على أثر النجار منذ ذلك الحين.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1721

السبت 18 تشرين الأول/أكتوبر 2025

أفقياً:

1. فصل في الأمر – أمسيتُ – من درجات السلم الموسيقي – مصائب.
2. سويسري من أفضل لاعبي كرة المضرب عالمياً.
3. مديرية في أمانة العاصمة – قبيلة يمنية.
4. أديب روائي وقاص وصحفي ومناضل فلسطيني راحل.
5. حرف إنجليزي (معكوسة) – عاتبوه.
6. بياض البيض – تجدها في "صياد".
7. غير فصيح – هاتف.
8. من أخوات كان – نيشان.
9. حبحب – صانع أو بائع الجص – في الفم.
10. للنداء – حطّم.
11. أنثى الأسد – أمي.
12. قائد عسكري ورئيس هيئة الأركان العامة استشهد مؤخراً في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" (صاحب الصورة).

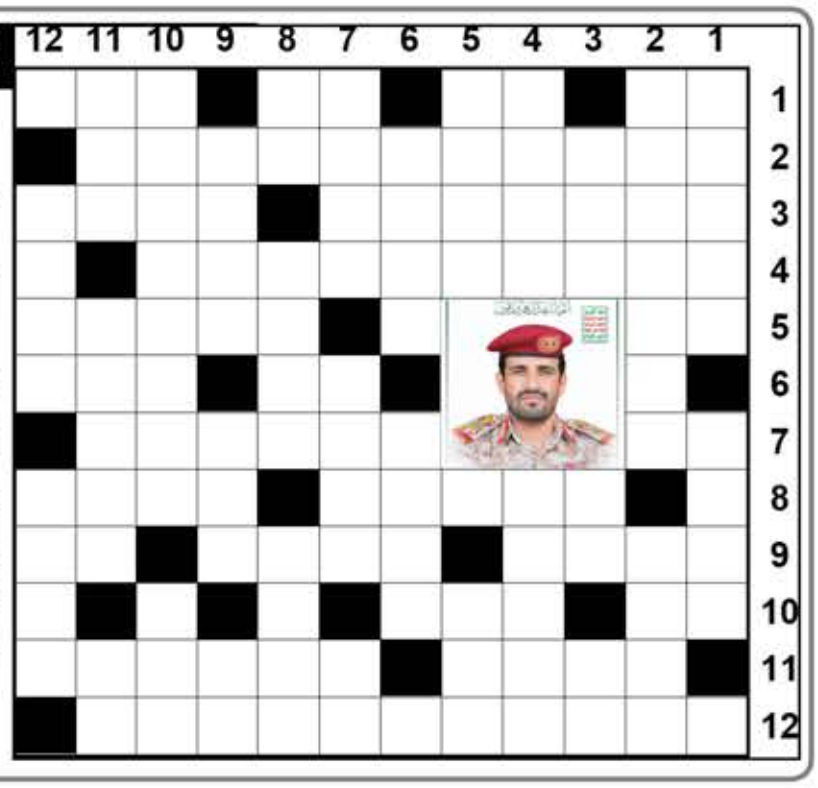

عمودياً

1. مساميري – منسوب إلى العرب.
2. روائي ومفكر يعد من أعمدة الأدب الروسي – فاسد.
3. جيب الزاوية في الرياضيات – اسم علم مؤنث – أغلظ أصوات أوتار العود.
4. بكاء شديد (معكوسة) – حفرة شديدة الاتساع.
5. أبغضت (معكوسة) – أمة (مبعثرة).
6. مدينة سويسرية (معكوسة) – ممارس البيع والشراء.
7. نادر (معكوسة) – من مفتتحات السور – ثلثا "وغى".
8. حب – من أسماء الله الحسنى – ظرف مكان.
9. ملكنا أو صاحبنا – شعر يكسو جلد الضأن (معكوسة) – للنفي.
10. شخصية كرتونية شهيرة – نوع عسل يمني.
11. جدير – شركة إلكترونيات يابانية (معكوسة) – حرف إنجليزي.
12. صوت الخيل (معكوسة) – أكلة يمنية.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	ي	ر	ح	ت	ل	ا	■	خ	ا	ب	ط	1
ح	■	ن	ط	ق	ي	ل	ع	م	ل	ا	س	2
م	ا	ر	ي	و	■	ز	ا	و	ر	ب	■	3
و	و	■	ن	ي	ق	ي	■	ل	ش	ا	ف	4
د				م	ي	ر	ك	■	ي	ل	ا	5
ا				■	ا	س	■	ح	د	م	ي	6
ل				ن	م	ا	ل	ا	■	ن	ب	7
ع	■	ب	ا	ب	■	ل	ا	■	د	د	ر	8
ا	ن	ر	■	ا	ل	م	ح	ا	ر	ب	■	9
ر	ق	ق	ر	■	م	■	■	ا	و	■	ر	10
ض	ع	■	ع	ا	ق	ن	ي	ق	و	ن	ب	11
ة	■	ل	د	و	غ	ن	ب	د	م	ح	م	12

حل العدد السابق

1	9	5	8	6	3	4	7	2
6	8	4	7	9	2	3	1	5
7	3	2	1	4	5	9	6	8
4	5	7	9	3	6	8	2	1
3	1	9	5	2	8	7	4	6
8	2	6	4	7	1	5	9	3
5	7	1	2	8	9	6	3	4
9	6	8	3	1	4	2	5	7
2	4	3	6	5	7	1	8	9

وكوكو

				3		4		8
		4	2	8				
	7			6		3	1	
1		5				2	4	
	3	6				9		5
	9	8		2			3	
				9	7	1		
6		1		4				

حدث في مثل هذا اليوم

18 تشرين الأول / أكتوبر

1801 الحملة الفرنسية تغادر الأراضي المصرية.

1907 تأسيس المحكمة الدولية تحت اسم اتفاقية لاهاي لحل النزاعات الدولية سلمياً.

1970 الرئيس السوري نور الدين الأتاسي يستقيل من جميع مناصبه احتجاجاً على تدخل الجيش في السياسة.

2009 ارتقاء 43 شهيداً بينهم عدة قادة بارزون في حرس الثورة الإسلامية بتفجيرات انتحارية تبنتها مجموعة "جند الله" التكفيرية، واستهدفت اجتماعاً في مدينة بيشين الإيرانية في محافظة سيستان وبلوشستان.

2015 استشهاد وإصابة ست نساء بقصف طيران العدوان الأمريكي السعودي منطقة كتفاء بمديرية منبه بصعدة.

2016 طيران العدوان يشن 25 غارة على منفذ البقع بصعدة وخمس غارات على العاصمة صنعاء. وإصابة طفلة بقصف صاروخي سعودي على مديرية حيدان بصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تمر بيوم مرهق ويتأثر مزاجك بأنباء تعيق خطواتك المستقبلية. تناول الحليب صباحا، لأن الكالسيوم ضعيف في جسمك وهو مفيد لنمو العظام.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تلتقي أشخاصا متعددين وتطلع على معلومات قد تذهلك، وتطل على تغييرات، لا تكن عرضة لأعباء تثقل كاهلك وتبقيك في وضع صحي دقيق يتطلب علاجا ناجحا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تشتت أفكارك يجعلك في حالة ضياع، فركز أكثر حتى لا تقع في الخطأ نفسه مرتين. وازن بين العمل المتعب والراحة التي تستحقها، لئلا ينعكس الأمر سلبا على صحتك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الثقة مطلوبة اليوم أكثر من أي وقت مضى، وقد تفتح أمامك مجالات متعددة وآفاقا لم تكن تتوقعها. خفف قدر الإمكان من النشويات والحلويات ولاسيما في العشاء.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تضطر إلى شراء أمنك وسلامتك بنفقات لم تكن محسوبة. لا تتردد في الاتصال بطبيب الأسنان وتحديد موعد معه للكشف على أسنانك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تبدو نشيطا ومفعما بالحيوية والتفاؤل وتفرض رأيك وخياراتك، استمر في اتباع حمية تغذية حتى لو كانت قاسية لكن نتائجها إيجابية جدا.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

رتابة العمل تسبب لك انزعاجا كبيرا. لا تتهرب من التمارين المطلوبة، فهي ضرورية لصحتك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

من المناسب أن تلتقي الأصدقاء وترتاح إلى مجموعة صغيرة تشعرك بالأمان. لا مانع من ممارسة الرياضة بين حين وآخر حتى وإن رأيت أنها ليست ضرورية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

العمل الذي تؤديه اليوم هو مصدر رزقك ولا بديل عنه، أقله في المدى المنظور. لا تتباه بصحتك الجيدة، المهم أن تحافظ عليها على المدى الطويل.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

التصرفات غير المسؤولة ليست في مصلحتك، والمطلوب اليوم هو الالتزام الجدي. من المفيد أن تثابر على التمارين الصباحية، واستعد لموسم الترلج هذا الشتاء.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تنجذب إلى شخص ناضج تعتبره مرجعا لك، وتثير علاقتك به بعض الحساسيات. لا تتهاون في الاهتمام بصحتك، حتى في أبسط الأمور، ولاسيما أنك حساس جدا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

احتججت عند صديق «انتقالي» من شماتة إعلامهم!

فقال: ليش كل هذه الإشادات المبالغ فيها بهذا الشخص؟! ايش عمل يعني؟!

قلت له: هذا حاصر جنوب «إسرائيل»، وأخرج ميناءها عن الخدمة بالكامل، وجعلها تخسر مليارات الدولارات، وهو في منزل بسيط في صنعاء، وترك خلفه قوة ضاربة تستطيع الوصول لأي عدو لليمن، ولو كان على بُعد ألفي كيلومتر، وأنت مش قادر تحاصر «فيلا» في «جزيرة العمال» في المعلا وترجعها لصاحبها!

وليد عوض

هنيئاً لك! أثخنت في الأرض فجعلت لحياتك قيمة اسمها الجهاد، ولمقتلك قيمة اسمها الشهادة.

توفيق هزمل

بعد تلويح الصهيوني بنكثه اتفاق وقف إطلاق النار، وتصريح الأمريكي بإعطائه الضوء الأخضر، شاهد في أي العواصم العربية والإسلامية خرج أول رد فعل جمعي جاد وعملي مساند لغزة! مليونية «عامان من العطاء.. ووفاء لدماء الشهداء».

#صنعاء ميدان السبعين، وميادين السيادة اليمنية.

خليل احمد السكران

والشَهادةُ يَمَانية.

Taha Hussein

لو كُتب كتاب عن «هاشم» فسيحمل اسم: «سقف الانتصارات».

هذا الرجل لم يُهزم قط! ليس على حد علمي أو علم الأرشيف.

يمكنك التفتيش في أكوام الورق، وفحص بطون السجلات، وإعادة العملية مئة مرة، ولن تجد هزيمة واحدة تربك فوضى الازدحام!

أينما ذهب انتصر، وأينما حل أنجز.

الاستقطاب، التجنيد، التدريب، التخطيط، التصنيع، التطوير، البناء، القيادة... حتى إعلان استشهاده انتصار استخباراتي.

يستمر «هاشم» في تسديد الضربات حتى بعد رحيله.

لا أعرف ما أقول يا سيدي؛ لكنك لم تترك لنا ثغرة في القائمة.

لقد أعفيتنا من مرارة النعي وحرقة الرثاء.

لا نملك إلا الاعتزاز بك، وهذا انتصار آخر يضاف إلى السجل.

عليك السلام يليق بك الوسام.

#سقف__الإنتصارات

مالك المداني

استشهد الغماري بعد أن نصرنا بنفسه وماله وسلاحه وعتاده، وتسيّد وإخوانه عرش نصرة فلسطين، بينما كان البعض ملوكاً للخذلان.

نصرنا إخوان الصدق، بينما خذلنا الأقربون.

هذه لعمري خير نصرة،

وهذا والله أسوأ خذلان.

سعيد زياد

لم يرحل سنوار اليمن. هو فقط غاب عن الأعين ليكون أكثر حضوراً في كل ساحة تقاوم. أما الصهاينة وأذنابهم من المرتزقة الذين فرحوا وظنوا أن استشهاده نهاية، فسيكتشفون قريباً أن القائد الجهادي الكبير محمد الغماري بدأ للتو معركته.

لقد ترك لكم الغماري خلفه عشرات الآلاف من المقاتلين المدربين المجهزين الحاضرين للشهادة.

زهراء ديراني

بينما شعبنا يسطر معاني العزة والكرامة، ويصعد شهداؤنا بكرامة، يطلّ علينا مرتزقة من شرفات الفنادق باعوا شرفهم وكرامتهم ليتشفّوا في شهدائنا إرضاءً لسيدهم وناكحهم طمعاً في فتات «الإعاشة»، فتجدهم يتحدثون عما يسمونها «فرحة اليمنيين» باستشهاد قادتنا، وكأنهم يملكون حق الحديث باسم شعب لفظهم واحتقر خنوعهم!

هؤلاء لا يمثلون اليمن، ولا يمتون له بصلة؛ فاليمن أرض الكرامة، وشعبه عصيّ على الإذلال، لا يرضى المهانة، ولا يبيع قراره بثمن.

من باع شرفه وارتهن قراره للمحتل، لا يحق له أن ينطق باسم الأحرار، وهذا الصهيوني أكبر دليل!

يونس صالح الخالدي